جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الاجتماعية
ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

# واقع المشكلات التربوية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية

## "دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية الأغواط"

**مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس تخصص علم النفس التربوي**

**إعــداد الطالبتين:**

- بن عثمان حجولة
- بن زيان بشرى.

**إشراف الدكتور:**

– د. صخري محمد

| لجنة المناقشة | | | |
|---|---|---|---|
| **الأسم واللقب** | **الدرجة العلمية** | **الجامعة** | **العضوية** |
| د.عبد الباسط قني | أستاذ محضر (أ) | جامعة عمار ثليجي الاغواط | رئيسا |
| د.محمد صخري | أستاذ محضر (أ) | جامعة عمار ثليجي الاغواط | مشرفا ومقررا |
| د.جمال فطام | أستاذ محضر (ب) | جامعة عمار ثليجي الاغواط | عضو مناقشا |

**السنة الجامعيـــة 2020-2021**

# شكـــر وعرفـــــان

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة والعون

لإنجاز هذا العمل المتواضع نخص بالذكر

الدكتور "**صخري محمد** " الذي تكرم بالإشراف على هذا العمل

فكان نعم المشرف والموجه ، فلا يسعنا الا الدعاء له سائلين المولى عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناته، والشكر موصول إلى لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

وإلى كل الطاقم التربوي

الذين أجريت فيهم الدراسة.

## اهـــــداء

الهي لا يطيب الليل الا بذكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برؤيتك

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة الى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل ثفاني وافتخار والدي العزيز

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والحنان والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود امي الحبيبة

الى سندي في الحياة اخوتي

الى و على كل أصدقائي الذي عرفتهم في مشوار حياتي و إلى كل أحبائي من قريب و بعيد

بن عثمان

# الإهـــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من وهبتني الأمان و سهرت اللّيالي الطّوال في تباشير صبح النّجاح ، والتي حضنت دربي بدعواتها أمي الغالية بالألف منها أتمنّى أن تحيا و بالميم منها معدوم الوجود بدونها و بالياء منها يسترك اللّه و يرعاك.

إلى من أحسن تربيتي ، إلى من علّمني وأحبَّ أن يراني بأعلى المراتب والدي الغالي.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم

إلى أصدقائي وزملائي وكل أحبتي

إلى كل من ساهم في إنجازهذا البحث المتواضع ولو بنصيحة .

**ملخص الدراسة**

هدفت الدارسة الحالية إلى معرفة واقع المشكلات التي تواجه المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية حيث استخدمتا الباحثتان على المنهج الوصفي الاستكشافي. حيث اعتمدتنا على العينة العشوائية والتي بلغ عددها 25 معلم ومعلمة وانطلاقتا من التساؤلات التالية:

1. ما المشكلات العلائقية بين التلميذ والمعلم؟
2. ما أنماط السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي؟
3. ما المشكلات الفيزيقية التي تعترض التلاميذ السنة الثالثة إبتدائي؟

وتوصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

1- عدم وجود مشكلات علائقية بين التلميذ والمعلم

2- توجد أنماط سلوكية لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي.

3- عدم وجود مشكلات فيزيقية التي تعثر من تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي.

**الكلمات المفتاحية:** الاصلاح التربوي؛ المنظومة التربوية؛ المعلم.

**Abstract**

The current study aimed to know the reality of the problems facing the Algerian educational system from the point of view of primary school teachers, where the two researchers used the descriptive exploratory approach. They relied on a random sample of 25 male and female teachers and started from the following questions:

1. What are the relational problems between the student and the teacher?

2. What are the behavioral patterns of the third year primary students?

3. What are the physical problems that the third year students face?

The two researchers reached the following results:

1- There are no relational problems between the student and the teacher

2- There are behavioral patterns among students of the third year of primary school.

3- The absence of physical problems that stumbled from third year students of primary school.

**Keywords**: educational reform; the educational system; the teacher.

فهرس المحتويات

شكـــر وعرفـــــان .....أ

إهـــــداء .....ب

الإهـــــــداء ..... ج

ملخص الدراسة.....د

مقدمة:..... 1

الفصل الأول :مشكلة الدراسة وإعتباراتها

1.مشكلة الدراسة:..... 4

2.التساؤلات الدراسة:..... 5

3.أهداف الدراسة: ..... 5

4.أهمية الدراسة: ..... 5

5.تحديد مصطلحات الدراسة ..... 6

6.الدراسات السابقة: ..... 7

7.التعقيب على الدراسات التي تناولت المشكلات التربوية: .....12

الفصـــل الثانـــــــي : المشكـــلات التربويـــة

تمهيد: .....15

* المشكلات التربوية .....16

1-المشكلات التربوية: .....16

2/ أسباب المشكلات التربوية: .....16

3- أنواع المشكلات التربوية:.....17

* أكثر المشكلات التربوية شيوعا في المدرسة الإبتدائية.....34
1- مشكلة تشتت الانتباه.....34
2- النشاط الزائد.....41
3- السلوك العدواني.....47
خلاصة الفصل: .....55

الفصل الثالث التعليم الابتدائي والإصلاحات التربوية

تمهيد: .....57
التعليم الإبتدائي .....58
1 - مفهوم المدرسة الابتدائية:.....58
2- مفهوم التعليم الابتدائي : .....59
3- مراحل التعليم الابتدائي: .....60
4- مميزات التعليم الابتدائي : .....61
5- أهمية التعليم الابتدائي : .....61
6- أهم العناصر العملية التعليمية:.....62
خلاصة الفصل: .....65

الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة

1/ - منهج الدراسة:.....68
2 /- حدود الدراسة:.....68
3/مجتمع الدراسة وعينته: .....69
4/ الدراسة الاستطلاعية:.....71

5/- أدوات الدراسة: .....72

6/الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة:.....74

7/ اجرءات التطبيق: .....78

8/ الأساليب الإحصائية: .....78

**الفصل الخامس عرض ومناقشة وتفسير النتائج**

تمهيد: .....80

1/- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء المحاور: .....81

الإستنتاج العام:.....86

قائمة المراجع:.....88

الملاحـــق..... I

## فهرس الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة | 70 |
| 02 | يوضح توزيع العبارات على أبعاد استبيان المشكلات التربوية | 73 |
| 03 | يوضح نسبة تحكيم المحكمين لمقياس المشكلات التربوية | 75 |
| 04 | الاساتذة المحكمين | 76 |
| 05 | يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس | 76 |
| 06 | يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة التعليمية. | 77 |
| 07 | يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي. | 77 |
| 08 | يبين ما المشكلات العلائقية بين التلميذ والمعلم | 81 |
| 09 | يوضح ما الأنماط السلوكية لدى التلاميذ السنة ثالثة إبتدائي | 82 |
| 10 | يوضح ما المشكلات الفيزيقية التي تعثر من تلاميذ السنة ثالثة إبتدائي | 84 |


## فهرس الملاحق


| **الرقم** | **عنوان الملحق** | **الصفحة** |
|---|---|---|
| **01** | **الاستبيان** | **I** |

# مقدمة

## مقدمة:

لم تعد العملية التربوية في المدارس كما كانت عليه في العصور الماضية ، فالتطور العلمي والحضاري والتكنولوجي الهائل والكبير الذي حدث خلال مدة زمنية قصيرة ألقى بظلاله الايجابية والسلبية على عملية التعلم والتعليم في المدرسة ، مما أدى إلى ظهور مشكلات تربوية في المدرسة تختلف من حيث الكم والنوع عن المشكلات التي كانت سائدة في أزمان ماضية، وبالتالي فان البحث عن أساليب يمكن عن طريقها إجراء معالجات تربوية شاملة مطلب تربوي يعرض نفسه وفقا لهذا الواقع الملموس في مدارسنا في الوقت الراهن.

ويكمن دور المدرسة في أسلوب التعامل مع المشكلات التربوية التي تظهر فيها ، باتخاذ أساليب تربوية في البحث عن أسباب المشكلات ومعالجاتها التربوية والتي ربما تدفع الإدارة المدرسية للاستعانة بالجهات التربوية أو الرسمية أو الجهات المهتمة للمشاركة في البحث عن أسباب المشكلة والكيفيات التي يمكن عن طريقها القيام بالمعالجة التربوية والعلمية.

إن تلك المبادئ فضلا عن مبادئ أخرى شبيهة لها إذا اعتمدتها الإدارة المدرسية يمكن لها أن تحل معظم المشكلات والتي للأسف ربما تحل بطرائق غير تربوية أو تؤدي إلى تفاقم المشكلة واتساع غير مرغوب .

فيه لتأخذ حجم اكبر من حجمها الحقيقي ، وبالتالي فان هذه المبادئ المقترحة تصب في خدمة العملية التربوية في المدرسة لأنها تستهدف معالجة المشكلات التي ربما تؤثر على المعلم والتلميذ خصوصا على مجاله النفسي الاجتماعي والذي يجب على جميع التربويين عدم إهماله لأنه هو الأساس الذي تبنى عليه شخصية الفرد والذي قد تصل آثارها السلبية إلى خارج المدرسة. وتؤثر عليه في حياته عموما، فلابد إذا من السعي الجاد والحثيث من قبل جميع التربويين والمختصين بالعملية التربوية مراعاة الجانب النفسي الاجتماعي في حل المشكلات التربوية وآثارها عليه وذلك لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التربوية المزمنة والطارئة وهو هدف تربوي وقيمة تربوية يسعى جميع التربويين إلى تحقيقها فضلا عما تحويه من غاية تربوية سامية.

ومن هنا فان الدراسة هذه هدفت إلى معرفة واقع المشكلات التي تواجه المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ، حيث تضمنت هذه الدراسة جانبين:

1- جانب نظري .

2- جانب ميداني.

**الجانب النظري: ويتضمن ثلاثة فصول**

**الفصل الأول: يتناول المشكلة واعتباراتها**

**الفصل الثاني: المشكلات التربوية**

**الفصل الثالث: التعليم الابتدائي**

**الجانب الميداني: ويتضمن فصلين**

**الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية**

**الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها و تفسيرها**

# الفصـــــــــــــــــــــــل الأول

# مشكلة الدراسة وإعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. التساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات التي تناولت المشكلات التربوية

**1. مشكلة الدراسة:**

تنشأ التنظيمات داخل المجتمع نتيجة تطور حاجات أعضائها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والتربوية، وتعتمد تلك التنظيمات على القوانين والأعراف والمعتقدات بهدف توجيه طاقات الأفراد وضبط سلوكهم مما يحفظ للمجتمع توازنه واستقراره.

إن ظهور المنظومة التربوية كان نتيجة حتمية لتطور حاجات أفراد المجتمع للتربية والتعليم، فلقد عبرت المجتمعات تاريخيا عن حاجتها إلى نقل الموروثات الثقافية للأجيال، وكذا محاولة تنمية قدرات الأفراد المعرفية والعقلية والأخلاقية واكتساب نمط سلوك يتماشى وقيم تلك المجتمعات ويهدف إلى تحقيق توازنها.

واهتمت المنظومة التربوية كواحد من الأنظمة الكبرى التي اعتمدتها الدولة الحديثة لتسير قضايا التعليم والتربية بصفة عامة من خلال إنشاء الهياكل والمؤسسات الضرورية لذلك لاسيما إعداد الموارد البشرية والتشريعات القانونية الضرورية لقيام المنظومة التربوية بمهامها.

وأصبح للمنظومة لتربوية بذلك دورا حصريا يصعب التخلي عنها في تنظيم المجتمعات الحديثة خاصة منها الدور التعليمي، والذي استطاع أن يقضي على الأمية في المجتمعات المتطورة، كما استطاع أن يقلل منها إلى درجة كبيرة في المجتمعات النامية، من خلال نشر المعرفة ونقل التراث الثقافي والعلمي ولتكنولوجي من اجل المساهمة في التطور الاقتصادي والحضاري للمجتمع إضافة إلى الدور التربوي الذي يتضمن مساعدة الأفراد على تنمية قدراتهم العقلية وإشباع دوافعهم النفسية بهدف تطوير معارفهم ودفعهم إلى المساهمة في تطوير وتغيير مجتمعاتهم.

إن دراسة المشكلات التربوية ووصفها وتشخيصها من وجهات نظر متعددة الأساتذة والتلاميذ، وكذلك أولياء الامور يقدم لنا وجهات نظر لأقطاب وشركاء مهمن في العملية التربوية توضح واقع هذه المشكلات التربوية ، كما يتم دراسة المشكلات التربوية من أبعاد متكاملة منها الجانب البيداغوجي: التدريس والتقويم التربوي وفهم واستيعاب وشرح مادة التدريس وأبرز الصعوبات التي تعترضها وأيضا بعد العلاقة التربوية بن الأساتذة والتلاميذ التي توضح طبيعة التواصل بينهما أما فيما يخص الصحة النفسية للتلاميذ وانعكاسها على التحصيل العلمي فتمثل في البحث عن وعي المدرسين والأولياء بالمشكلات النفسية السلوكية للتلاميذ ومدى مساهمتهم في البحث عن علاج هذه المشكلات

وتحسن المستوى الدراسي للتلاميذ نحو الأفضل. **وعليه فان اشكالية بحثنا تتمحور حول التساؤل الأتي:**

ماهو واقع المشكلات التي تواجه المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر معلم المرحلة الابتدائية؟

**2. التساؤلات الدراسة:**

4. ما المشكلات العلائقية بين التلميذ والمعلم؟
5. ما أنماط السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي؟
6. ما المشكلات الفيزيقية التي تعترض التلاميذ السنة الثالثة إبتدائي؟

**3. أهداف الدراسة:**

-تتمثل أهداف الدراسة في:

- ✓ التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى التلاميذ والتي يعاني منها معلمو المرحلة الابتدائية.
- ✓ التعرف على المشكلات التعليمية الأكثر شيوعا لدى التلاميذ والتي يعاني منها معلمو المرحلة الابتدائية.
- ✓ التعرف على الصعوبات الموجودة في البيئة الفيزيقية( المادية ) التي يعاني منها معلمو المرحلة الابتدائية.
- ✓ معرفة مواطن الصعف والقوة في المنظومة.
- ✓ معرفة وجية نظر المعلم تجاه الإصلاحات التربوية وخاصة التي مست المناهج التربوية
- ✓ المنفذة من قبلهم.
- ✓ يهدف هذا البحث بالدرجة الأولى إلى التعرف على واقع المشكلات التربوية.

**4. أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية هذه الدراسة في:

1. تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية.
2. الوصول إلى نتائج تخدم موضوع البحث.

3. معرفة مدى مناسبة المادة التعليمية المقررة لأعمار وقدرات وميول المتعلمين وكذلك تحديد المستوى التحصيلي لهم.

4. ان الدراسة الحالية تبرز الواقع الفعلي لأداء المعلم في المدرسة الابتدائية بعد اصلاح المنظومة التربوية.

**5. تحديد مصطلحات الدراسة**

**أ- المشكلات الإدارة التربوية**

**المفهوم الاصطلاحي**

بأنها هي ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا و مناخا ملائما ،يمكن المعلم و الطالب معا من بلوغ الأهداف التربوية وبأنها مجموعة عمليات متداخلة بعضها مع بعض تتكامل فيما بينها ويقوم بها شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها و محددة. (محمد عبد الرحمان عدس ،1999 ،ص 11)

**ب- المعلم:**

المعلم هو مدير العملية التعليمية، يوفق فيها بين العلاقات الإنسانية وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (حسن شحاتة ومحبات أبو عميدة ،2006،ص 14)

**التعريف الإجرائي**

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، وذلك لما يحمله من أعباء وادوار كبيرة تقع على عاتقه بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنفل المعارف والمعلومات، فهو الذي يساهم في تربية الأجيال الصاعدة وتهيئتهم للحياة المستقبلية، ومهما حدث من تطورات فإنه لا يمكن الاستغناء عنه.

**ج- الاصلاح التربوي:**

**المفهوم الاصطلاحي**

يعرفه حسن البيلاوي الإصلاح التربوي بأنه" مجموع التعديلات الشاملة الأساسية في السياسة التعميمية التي تؤدي إلى تغيرات في المحتوى والفرص التعليمية والبنية الاجتماعية في نظام التعليم القومي في بلد ما". (البيلاوي ، 1988 ، ص10 )

**المفهوم الإجرائي للإصلاح التربوي:**

يمكن القول أن الإصلاح التربوي هو عمليات فكرية يقو م بها المختصون بعد تأكدهم من وجود خلل معين على مستوى المنظومة التربوية، فتبرمج جملة من تعديلات وتغييرات لمواجهة هذا الخلل، ولمواكبة الأنظمة الحديثة للوصول إلى نتائج فعالة من خلال التحسينات التي تمس المدرسة، التنظيم، الإدارة، البرامج التعليمية، طرائق التدريس، الكتب المدرسية وغيرها.

**6. الدراسات السابقة:**

**أ-الدراسات محلية:**

**من إعداد الدكتورة : محمدي فوزية( جامعة قاصدي مرباح ورقلة) بعنوان** "أبرز المشكلات التربوية في المؤسسات التربوية" من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ والأولياء دراسة ميدانية بورقلة".

تهدف إلى البحث عن أبرز المشكلات التربوية من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ وأولياء الأمور وبغية وصفها والتعرف عليها وتشخيصها .

1. ماهي أبرز المشكلات التربوية ( لمادة التدريس والتقويم ) من وجهة نظر معلمي الابتدائي وأساتذة المتوسطة وأساتذة الثانوية ؟
2. ماهي أبرز المشكلات التربوية ( للعلاقة التربوية مع التلميذ) من وجهة نظر معلمي الابتدائي وأساتذة المتوسطة وأساتذة الثانوية ؟

استخدمت الباحثة هو المنهج الوصفي الاستكشافي،. اشتملت عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة ، وقد قدر عددهم 14 معلم ابتدائي ، 14 أستاذ بالمتوسطة 14 أستاذ بالثانوية ، أما عينة التلاميذ64 تلميذ سنة خامسة الابتدائي 14 تلميذ بالمرحلة المتوسطة 16 تلميذ ثانوي ، عينة أولياء الأمور 14 ولي أمر بالابتدائي ، 44 ولي أمر بالمتوسطة ، 14 ولي أمر بالثانوية ، وللوصول لإجابة عن تساؤلات الدراسة تم تصميم ثلاث استبيانات للبحث عن المشكلات التربوية.

من خلال عرض نتائج الدراسة تم الاستنتاج أن أبرز المشكلات التربوية التي تخص التدريس من وجهة نظر المدرسين هي نقص الوسائل التعليمية المعينة على تقديم معلومات الدروس، يليها مشكلة عدد التلاميذ في القسم والاكتظاظ مما يصعب تطبيق طريقة المقاربة بالكفاءات ويسبب عدم التركيز لدى بعض التلاميذ، أما رأي المدرسين في المنهاج فقد وصفوه بالكثافة وكثرة الد روس وصعوبة

بعض المفاهيم للتلاميذ، وكذلك قلة التمارين التطبيقية خاصة في المرحلة الثانوية بالمقارنة مع طول الدروس.

في وجود اكتظاظ في القسم ووجود بعض المشكلات النفسية لدى بعض التلاميذ كقلة التركيز، جعل نسبة كبيرة من المدرسين غير راضين عن المستوى الدراسي لتلاميذهم بالرغم من بذل المدرسين لمجهودات، أما الانعكاس السلبي لهذه المشكلات التربوية على التلاميذ هو صعوبة الفهم والاستيعاب للمواد الدراسية ومشكلة أخرى هي قلة تواصل أولياء الأمور مع المدرسين ومتابعة أبناءهم ومعرفة نتائجهم ، بالإضافة إلى تكاسل بعض التلاميذ عن المراجعة هذا كله يسبب انخفاض في تحصيلهم الدراسي ، وحسب احصاءات هذه الدراسة فإن أغلب أسباب انخفاض التحصيل أرجعها التلاميذ لأنفسهم في عدم بذلهم لمجهود كاف يمكنهم من الحصول على أفضل النتائج.

**الدراسة الثانية:**

**بن زاف جميلة بعنوان:** تأهيل المعلم كإحدى متطلبات الاصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة 2013/2014

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع تأهيل المعلمين في الطورين الابتدائي والمتوسط في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة، وأيضا التعرف على أبرز المشكلات التي واجهت المعلمين أثناء فترة التأهيل، وأهم المعيقات التي واجهها المعلمين أثناء فترات التأهيل ومدى جدية هذه البرامج.

انطلقت الباحثة من سؤال رئيسي يتمحور حول: هل الأسلوب المعتمد في تنمية الموارد البشرية أدى إلى تأهيل المعلم وفق متطلبات الإصلاح التربوي الجديد؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،استخدمت الباحثة اداتي المقابلة والاستمارة في جمع المعطيات، اشتملت الدراسة على 259 معلم مدرسة ابتدائية و132 استاذ متوسطة

-توصلت الباحثة الى عدد من النتائج منها:

-أن غياب التخطيط المناسب والسرعة في التنفيذ، قد أثر بصورة سلبية على تحقيق النتائج المتوقعة، ولم يؤدي أسلوب التكوين عن بعد إلى إحداث أي تغييرات في أداء المعلمين والأساتذة بسبب فشل البرامج في تنمية الجانب المعرفي والمهني.

-غياب الاحتياجات الفعلية للمعلمين والأساتذة التي تعد مؤشر يوجه التأهيل إلى الاتجاه الصحيح، أثناء تصميم البرامج التكوينية قد أثر بصورة واضحة على عدم تحقيق أهداف التأهيل المتمثلة في تنمية الجانب المعرفي والمهني لديهم، حتى يصبحوا أكثر معرفة واستعدادا وقدرة على أداء مهامهم بالشكل المطلوب والمناسب.

-كان لمحتوى برنامج التكوين أكبر الأثر في فشل برنامج تأهيل المعلمين في تحقيق الأهداف المسطرة، بالرغم من أن المحتوى جيد من الناحية العلمية وبه الكثير من الموضوعات والمواد الهامة التي تنمي الجانب المعرفي والمهني للمعلمين والأساتذة.

**الدراسة الثالثة:**

**أحلام مرابط بعنوان:** واقع المنظومة التربوية الجزائرية. دراسة ميدانية مؤسسات التعليم المتوسط والابتدائي بمدينة بسكرة 2005/2006

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع المنظومة التربوية التي تعيش تغيرات وإصلاحات متنوعة في مختلف المراحل، تمحورت اشكالية الدراسة حول سؤال رئيسي مفاده: ما هو واقع المنظومة التربوية في الجزائر بعد الإصلاحات الأخيرة؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.واستخدمت الباحثة مجموعة من الادوات لجمع المعطيات وهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة، اشتملت الدراسة على أفراد من أساتذة التعليم المتوسط 90 أستاذا منهم (40 ذكور و 50 إناث) ومعلمي التعليم الابتدائي 95 أستاذا منهم (40 ذكور و55 إناث) وتوصلت الباحثة لجملة من النتائج اهمها: -إن الإصلاحات الأخيرة التي طبقتها وزارة التربية الوطنية لم توفر الوسائل الإيضاحية والمادية التي يحتاجها المدرس للقيام بوظيفة التدريس

-أن التغيير الذي طرأ على المنهاج جعل المدرس يعرف طريقة جديدة في التدريس ويحسن من أدائه في القسم مما سيعود بالفائدة على قطاع التعليم ككل.

-أن مهنة التدريس حاليا صارت أصعب مما كانت عليه خاصة مع غياب الوسائل، قلة الزاد المعرفي بجميع فروعه :العلمية والسيكولوجية وحتى اللغوية، مع وجود عدد كبير من التلاميذ في القسم، و كذلك حجم ساعي لا يتناسب مع الخطة التي أمرت الوزارة الوصية العمل بها، كلها مؤشرات تنفي أن يكون المدرس الجزائري يقوم بمهمته بيسر

**دراسة الرابعة:**

**دراسة محمد داودي وأبو بكر شرفي ( 2017 ) بعنوان**" المهمة المستحيلة لمعلم المرحلة الابتدائية في الجزائر دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط "وكان الهدف من هذه الدراسة محاولة الكشف عن أهم المشكلات التي يعاني منها معلمو المد رس الابتدائية بالأغواط من وجهة نظرهم، وبيان مدى

اختلاف هذه المشكلات تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة :الجنس ومادة التدريس وسنوات الخبرة، وكان المنهج المستخدم فيها هو المنهج الوصفي التحليلي، إذ كان مجتمع الدراسة 211 معلم ا ومعلمة، تم اختيار عينة منهم بطريقة عشوائية قوامها 93 معلم ا ومعلمة، تمثلت أداة الدراسة في استبيان يحتوي على 50 بندا موزعة على خمس مجالات هي:(مشكلات تتعلق بالمعلم، مشكلات تتعلق بالمتعلم، مشكلات تتعلق بالمنهاج، مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية، مشكلات تتعلق بأولياء الأمور.) وكانت النتائج كما يلي:

1- أن المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور جاءت في المرتبة الأولى، ثم تليها المشكلات التي تتعلق بالمنهاج، وفي المرتبة الثالثة المشكلات الخاصة بالتلاميذ، ثم المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية، وأخيرا المشكلات التي تتعلق بالمعلم وذلك وفق مقياس ليكيرت الخماسي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أف ا رد العينة لهذه المشكلات تعزى لمتغير الجنس، ومادة التدريس.

3- كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المشكلات التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

✓نلاحظ أن هذه الدراسة حاولت الكشف على أهم الصعوبات التي يعاني منها معلكم المرحلة الإبتدائية كما سلطت الضوء على المشكلات التي يتعرض لها أثناء تأديته لعمله، وعليه فقد تم الإفادة في هذه الدراسة في كثير من النقاط ( خاصة فيما يتعلق في بناء الإطار العام للدراسة، و صياغة اسئلة الدراسة، أهداف الدراسة أوهمية الدراسة، و الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة و تنظيم خطوات الدراسة الحالية، و كما تم الإعتماد على النتائج في تفسير الفروق في تحديد المشكلات التربوية تعزى لمتغير الجنس والخبرة و المستوى الصفي، كما تمت الإفادة منها في إعداد أداة الدراسة).

**ب- الدراسات عربية:**

**1- دراسة اللميع 2004 بعنوان** «المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت » وهدفت الدراسة لمعرفة العوائق التي تعترض معلمي المرحلة الابتدائية وتؤدي إلى تقليل وتدني مستوى كفاءة العملية التعليمية، تكونت عينة الدراسة من 716 معلم ومعلمة من جميع المناطق التعليمية في دولة الكويت، وكانت نتائج هذه الدراسة:

-الطلبة الذكور بطبيعتهم أكثر إثارة للمشاكل وعدم الانضباط عن الطالبات الإناث.

-المعلمات يجدن صعوبة في تعليم الذكور ولا يحسن التعامل معهم داخل أو خارج الغرفة التربوية،

وكذلك يجدن صعوبة في إدارة الصف والتعامل مع الذكور في لمرحلة المتقدمة من المرحلة الإبتدائي، ومن هنا تظهر مشكلة المدارس المختلطة، ومشكلة الفتيات فيها .

لقد أشارت الدراسة إلى مسألة مهمة، وهي المشكلات والعوائق التي تواجه معلمي المرحلة الإبتدائية، وقد بينت أن المعلمات يوجهن صعوبة في تعليم الطلبة الذكور أكثر من الإناث.

وتم الاستفادة من هذه الدراسة في كثير من النقاط خاصرة فيما يتعلق بتحديد أهم المشكلات التربوية، وكذا الإعتماد عليها في تفسير فروق المتعلقة بتحديد المشكلات التربوية المتعلقة بمتغير الجنس.

**2- دراسة: عبد الرحيم محمد خير محمود و عز الدين عبد الرحيم المجذوب بعنوان** "إستخدام الوسائل والأساليب الإحصائية في معالجة بعض المشكلات التربوية في مرحلتي التعليم العام والعالي"

هدف هذا البحث إلى فحص بعض المشكلات التربوية التى تواجه التربويين فى مرحلتى التعليم العالى والعام، السودان 2006 "

والمشكلات التربوية التى تم تناولها فى هذا البحث هى:

- .ظاهرة ازدحام الفصول فى مرحلة الأساس بالتلاميذ فى بعض مناطق ولاية الخرطوم ومدى تأثير ذلك فى عمليتى التعليم والتعلم.
- .العلامات الخام لنتائج بعض الجامعات التى قد تظهر أما بصورة متضخمة أو متدنية.

أن ظاهرة ازحام الفصول بالتلاميذ قد تحولت إلى مشكلة جذبت إليها انتباه كل المهتمين بشئون التربية والتعليم من إداريين وعلماء نفس وباحثين تربويين فى مناطق واسعة فى العالم.

أما ظاهرة تضخم أو تدنى بعض العلامات الخام فى بعض الجامعات فد اضحت هى الأخرى مشكلة تواجه العاملين فى حقل التعليم الجامعى.

يحاول الباحث فى هذا البحث أن يستخدم بعض الوسائل والنظريات الإحصائية فى محاولة منه لعلاج المشكلات.

اتبع فى هذا البحث المنهج الإحصائى العلمى حيث استخدمت طرق الإحصاء الوصفى والاستدلالى (التحليلى)، فى طريقة جمع البيانات اللازمة لتنظيمها ثم تحليلها بغية الوصول إلى نتائج مقبولة منطقياً وعلمياً.واشتملت العينة على 85 تلميذ واستخدمت هذه الطرق الإحصائية لتفسير ما يلى:

أ. استجابات عينتي المعلمين بمرحلة الأساس بمدينة الخرطوم وتلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس بمدينة الخرطوم للاستبانات الخاصة بكل منهج.

ب. اختبار موضوعى فى مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس بمدينة الخرطوم.

ج. نتيجة امتحان مرحلة الأساس لمدنية الخرطوم للعام 2004م.

د. نتائج بعض الجامعات التى ظهرت علاماتها الخام أما بصورة متضخمة أو متدنية.

تضمن التحليل الطريقة النظرية وطريقة تحليل الفروض الإحصائية التى فرضت والوصول الي صحة أو عدم صحة هذه الفروض.

وكانت أهم النتائج التى خصلت إليها هذه الدراسة هى:

1 .توجد علاقة عكسية بين كثافة الفصل وتحصيل التلاميذ فى الامتحانات.

2 .يوجد فرق جوهرى بين تحصيل التلاميذ فى الامتحانات تحت الظروف الآتية:

أ- الفصول ذات الكثافة العالية من التلاميذ (- 85) تلميذ.

ب- الفصول ذات الكثافة المتوسطة (84-65) تلميذ.

ج- الفصول ذات الكثافة الصغيرة (64-40) تلميذ.

3 .يوجد فرق جوهري بين متوسط تحصيل التلاميذ فى المواد الدراسية المختلفة فى ظل الكثافة الطلابية العالية.

4 .لا يوجد فرق جوهري بين متوسط تحصيل التلاميذ والتلميذات فى الامتحانات تحت تأثير الكثافة الطلابية العالية.

**7. التعقيب على الدراسات التي تناولت المشكلات التربوية:**

لقد تم عرض عدة دراسات من الدراسات السابقة التي أمكننا التحصل عليها في مجال المشكلات التربوية، ولقد تبين من هذا العرض أن هذه الدراسات تعاملت مع هذه المشكلات التربوية من عدة أوجه للنظر (معلمين، التلاميذ ) حيث قام معظم الباحثين بأخذ كل متغير من متغيرات الدراسة بشكل منفرد وقاموا بربطه بمتغير اخر.

كما أن هذه الدراسات تشاركت في استخدام المنهج الوصفي لوصف ودراسة هذه الظاهرة.

ومن جانب أخر فقد تنوعت هذه الدراسات من حيث العينات التي طبقت عليها (إبتدائي، ثانوي، متوسط) والإجراء الذي قامت به هذه الدراسات، كما أنها تشاركت في نفس النتائج لدراسة أسباب وتطور المشكلات التربوية.

# الجانب النظري

# الفصـــــل الثانـــي
# المشكلات الصفية

## تمهيد

## أولا/ المشكلات التربوية

## 1/ – تعريف المشكلات التربوية

## 2/ أسباب المشكلات التربوية

## 3/ أنواع المشكلات التربوية

## ثانيا :أكثر المشكلات التربوية شيوعا في المدرسة الإبتدائية

## 1– مشكلة تشتت الانتباه

## 2– النشاط الزائد

## 3– السلوك العدواني

## خلاصة الفصل:

**تمهيد:**

تتصف طبيعة التعلم بأنها فرضية لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ، وإنما يستدل عليها من مظاهرها المختلفة ، وهي عملية تبدأ عند الفرد منذ ولادته بحيث تساعده على اكتساب أساليب جديدة للسلوك مما يؤدي إلى زيادة تكيفه مع البيئة وسيطرته عليها ،كما تتفق هذه الأساليب مع ميوله ،وتؤدي إلى إشباع حاجاته وتعمل على تحقيق أهدافه ،وهو في ذلك يحتاج إلى الغذاء الجيد ،والأسرة الهادئة والمحبة والى تجنب الانفعالات الشديدة في حياته وكذلك إلى من يعامله بفهم وحب ولا يسخر منه ولا يحتقره.

وتعتبر المرحلة الابتدائية أولى المراحل التعليمية التي تتوقف عليها بدرجة كبيرة عملية التنمية الشاملة للأطفال الذين هم أثمن موارد المجتمع ،ففيها يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات اللازمة لتكوينه كانسان ،كما يحتاج التلميذ لان يتعلم الاعتماد على النفس وكذلك إشباع اهتماماته التي تبدأ في نمو وتنوع.

وبحيث تهدف التربية بمفهومها الشامل إلى إكساب المتعلم المعرفة والخبرة والمهارة ،كما تهدف إلى تنمية ذاته وقدراته الشخصية وإعداده لمواجهة مطالب الحياة في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية الجديدة بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي والصحة النفسية **(سعفان و محمود،2007،ص75).**

*** المشكلات التربوية**

**1-المشكلات التربوية:**

"بأنها مشكلات سلوكية إلا أنها يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي إلى أعاقة قدراتهم على التعلم ،أي أنها تركز على التعليم والتعلم. (الحريري و بن رجب،2008، ص14).

ويعرفها أبو عواد أنها عقبات تواجه المعلمين وتحول دون تحقيق التعليم لدى الطلبة سواء كانت نقصا في الإمكانات البشرية أو المادية أو المعرفية أو غير ذلك. (أبو عواد ،1994، ص16)

- ويعرفها سعيد حسين العزة في كتابه دليل المرشد التربوي في المدرسة بأنها :" أي مشكل يقوم به الطالب ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم أي أنها تركز على التعليم ،ومن بين هذه المشكلات : ضعف الدافعية للدراسة ،عدم المشاركة التربوية ،ضعف القدرة على التركيز والشرود الذهني ،التحصيل وغيرها من المشاكل. (العزة ،2009، ص ص 271،272)

- و المشكلة التربوية هي " الحالة التي يفشل فيها الفرد من أن يحقق التكيف بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه " (عفيفي، 2003، ص12 ).

**2/ أسباب المشكلات التربوية:**

إن أسباب المشكلات التربوية عديدة نذكر منها:

أ -عدم وجود ( الخيط ) الذي يربط بين المفردات ذات العلاقة لتحيق غايتهم التربوية، وانما قد تعمل كل المفردات بمعزل عن الأخرى مما يفقدها ( الخيط ) الذي ينضما معا.

ب- افتقار العملية التعليمية التربوية لسيولة التواصل بين مفرداتها وبين المتعلم.

ج -عدم ثبات النظام التربوي لفترة طويلة وانما هو عرضة للتغيرات الطارئة كل حين بفعل عوامل خارجة عن قدراته.

د -تصميم بعض المناهج المطورة دون دراسات مكثفة وواعة تراعي قدرات المتعلم مما يؤدي إلى فقدان (المعلم ) الخطوط العامة لطرائق التدريس.

ه -إخضاع العملية التعليمية لمزيد من التجارب دون مراعاة البيئة والفروق الفردية.

و -استقدام بعض الخبراء من بلاد الغرب البعيدين عن معايشة المجتمع العربي المسلم والاستماع إلى آرائهم دون تعديل.

ز -فقدان التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم في قاعات الدروس وعدم إعطاء المتعلم الدور الأساسي في عملية التدريس واقتصار مصادر التلقي على المعلم فقط.

ح -تعدد الثقافات الحياتية في المأكل والملبس القادمة من بيئات غير مسلمة وتقليدها في جماعات الرفاق مما ينجم من مظاهر غير سوية تؤدي إلى أن يكون المتعلم هدفا سهلا لهذه الثقافات دون وجود مناعة تذكر مما يؤدي إلى مشكلات تربوية يعاني منها الجسم التعليمي.

ط -شيوع الآفات والمفاهيم التربوية الخاطئة بين المتعلمين مثل الاشكالية، الأنانية، الهروب من المسؤولية وانعكاس ذلك كله على العملية التعليمية ومخرجاتها وما يصاحب ذلك من مشكلات تربوية تأخذ الوقت والجهد في علاجها.

ي-انتشار مجموعة من الألعاب الحديثة بين الشباب كنوع من السحر الأسود والتي تعمل على ترويج الخرافات وابعاد المتعلم عن القضايا الجادة ورسالته في الحياة مما يؤدي إلى مشكلات تربوية حادة.

**(المعايطة جغيمان، ص 19 - 18 .)**

**3- أنواع المشكلات التربوية:**

**3-1: التأخر الدراسي:**

إن التأخر الدراسي من المشاكل الشائعة في مدارسنا بمراحلها المختلفة ،حيث يعد التأخر الدراسي ظاهرة تربوية عامة يستطيع أن يقرر وجودها في كل مدرسة بل وفي كل صف دراسي تقريبا ،وقد كان من بين دوافع اختيارنا لهذه المشكلة كون ظاهرة التأخر الدراسي بدأت في الانتشار بشكل ملفت للانتباه .

**ا/ - تعريفه:**

***لغة:** جاء في المنجد في اللغة والأعلام :تأخروا واستأ خر: ضد تقدم ،الآخرة :البطء يقال :جاء أخره وباخرة :أي أخيرا مؤخر الشيء :خلاف مقدمة ،يقال مؤخرة السفينة ضده مقدمها.

(النصراني ،1977 ، ص58).

- وجاء في لسان العرب لابن منظور انه يقال أخيرا وجاء أخرا وأخيرا وأخريا وباخرة :أي آخر كل شيء والأخر :الأبعد والأخر خلاف الأول . والمتأخر هو الذي لا يساير عصره في ثقافته ومدينته وترك التقاليد والعادات الموروثة وضده المعاصر لزمانه أو العصري. (رابحي، 2006، ص11).

* **اصطلاحا:** تجدر الإشارة انه لا يوجد اتفاق تام بين علماء النفس والتربية حول مفهوم التأخر الدراسي، وذلك لان كل عالم من هؤلاء العلماء من يربط مفهوم التأخر الدراسي بالتحصيل الدراسي أو الذكاء ومنهم من يربطه بالاثنتين معا. (ربيع، 2003، ص172).

ويعرفه حامد عبد السلام زهران انه حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين .

وللأغراض التربوية يعرف التخلف الدراسي إجرائيا على أساس انخفاض الدرجات التحريرية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات في جميع المواد "تخلف دراسي عام ".

( زهران ،2005، ص417).

وجاء في كتاب دروس التربية وعلم النفس أن التأخر المدرسي هو عندما يكون المستوى التحصيلي للتلاميذ مثلا اقل من المتوسط العام لزملائه في الفصل أو الصف الدراسي أو قد يكون مستواه التحصيلي في مادة فقط كالرياضيات أو الرسم أو اقل من المتوسط .

(بن موسى و هواري ،1977،ص 313)

**ب/أسبابه:**

قد يرجع التأخر الدراسي إلى أسباب ذاتية، كما يرجع إلى أسباب اجتماعية ناشئة عن الظروف الأسرية أو البيئية المحيطة بالتلميذ وأقرانه الذين يحدث بينه وبينهم تفاعل اجتماعي، كما أن هذه العوامل تتفاوت في تأثيرها على التلاميذ. فمن بين هذه العوامل ما يظهر مبكرا ومنها ما يظهر متأخرا ومنها ما يظهر مباشرا وفي ما يلي سوف نعرض أهم العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي

**1-العوامل العقلية:** تلعب القدرات العقلية دورا حاسما في تأخر التلميذ دراسيا مثل الذكاء لأنه يعد من أهم القدرات العقلية المرتبطة بالتأخر الدراسي "لان مقدرا الذكاء الذي يحمله التلميذ هو القاعدة الأولى في سير دراسته ، فإذا كان المقدار قليلا كان سيره بطيئا وأدى ذلك إلى تأخره".

(الرفاعي ،1969، ص 472).

وفي هذا السياق توصلت نتائج الدراسات الارتباطية إلى وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام للدراسة والتحصيل. (دبور و الصافي،2007، ص 266).

حيث يشير "بيرت " ،"وسوبر " إن هناك جزءا هاما من التباين في التحصيل يقرر الذكاء، كما يعني أن هناك عوامل عديدة أخرى تؤدي دورا حاسما في تفسير الذكاء والتحصيل الدراسي.

(عواد،2007، ص29).

**2- أسباب وظيفية متعلقة بالمتأخر دراسيا:** وهي العوامل والأسباب التي ترتبط بالمتأخرين دراسيا مثل اتجاهاته النفسية نحو العمل الدراسي فاتجاه التلميذ نحو المواد الدراسية أمر على جانب كبير من الأهمية فقد ينفر التلميذ من الرياضيات ،الحساب ،والجبر والهندسة ،متأثرا في ذلك بانخفاض قدرته الحسابية أو العددية وإنما باتجاه نحو مدرسي الرياضيات. (عبد الرحيم ،2000، ص 82)

**3- الأسباب الجسمية:** ومن الأسباب الجسمية المسببة للتأخر الدراسي تأخر النمو وضعف البيئة والتلف المخي وضعف الحواس مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام واضطراب الكلام.

- وقد يصاب التلميذ بمرض جسماني خطير أو بسيط يطول أو يقصر فيكون ذلك سببا مباشرا في تأخره تحصيليا، ويزول هذا التأخر بزوال هذا المرض وعودة العافية إليه .
- كما أن بعض العاهات الجسمانية تعوق تفاعل الطالب ايجابيا داخل الفصل الدراسي وخارجه.

( عواد،2007، ص32).

- وان وجود بعض العاهات مثل :صعوبة النطق ،وعيوب الكلام الأخرى ، دون قدرة الطالب على التعبير الصحيح ،كما أن العاهات الجسمية قد تشعر الطالب بالنقص فيعتقد انه موضع تفحص الآخرين وتقيمهم ، وهذا يسبب له مضايقات متعددة تحول بينه وبين التركيز على الدراسة.

(دبور والصافي ، ص226).

**4-الأسباب الأسرية:**إن الجو النفسي والمناخ الاجتماعي للمنزل يؤثر تأثيرا هاما في مجال، التأخر الدراسي .

**5-جماعة الرفاق:** تبعثر سلوك الطفل بسلوك رفقاء السور فمن اجل قبوله في المجموعة وخضوعا لقوانينها يقوم بالسلوكات التي تخول له ذلك.

وقد أكد عبد العزيز النعيشي 1990 أن جماعة الرفاق هي احد المصادر المهمة والمفضلة عند المرهقين للاقتداء وانتقاء الآراء والأفكار، ولجماعة الرفاق ادوار ايجابية كبيرة في حفظ وضبط سلوك

الطلاب بل ومساعدتهم على التعليم والتحصيل الدراسي ، إلا أن جماعة رفقاء السوء ادوار غير تربوية ذات خطورة على مستقبل التلميذ. (بوطره ،2010، ص64).

**6-الأسباب البيئية:** ومن المؤثرات البيئية موقع سكن التلميذ وأساليب المواصلات المستخدمة في الوصول إلى المدرسة، ودرجة ازدحام الحي الذي يعيش فيه ، والتركيز المورفولوجي لأسرته ، ويجب أن نوضح هنا أن الأحياء المختلفة حضاريا واجتماعيا وثقافيا يطلق عليها علماء الاجتماع وعلم الجريمة مصطلح " هذه الأحياء الفقيرة تنتشر فيها مؤثرات الانحلال الخلقي.

**7-الأسباب المتعلقة بالإدارة:** تحتل الإدارة المدرسية موقعا هاما من واقع المسؤولية سواء اتجاه الفريق التربوي أو التلاميذ أو المجتمع ففي كثيرا من الأحيان تكون هذه الإدارة سببا في عدم تحقيق الأهداف المرجوة ، وقد يرجع هذا إلى عدة عوامل نذكر منها:

- ضعف التأطير الإداري وعدم كفاءته .

- عدم التنسيق في العمل بين أعضاء الفريق الإداري فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين أعضاء الفريق التربوي والأولياء من جهة أخرى.

- نقص الإشراف والمتابعة للتلاميذ.

- تدهور العلاقات في بعض الأحيان بين أطراف العملية التعليمية.

(الوقفي، 2009، ص 210، 211).

- وقد أوضحت الكثير من الدراسات وجود عدد من العوامل التي تتعلق بالمدرسة وتسهم بدرجة كبيرة في التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي:

- قسوة المعلمين وتسلطهم على الأطفال.

- عدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية.

- كثرة استخدام المعلمين للتهديدات والتهكم على الأطفال أو السخرية منهم، وكثرة التحذيرات والإنذارات

- افتقار المعلم إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال .

- تخويف الطفل من الفشل مما يجعله يخاف من المدرسة بصورة عامة.

- عدم شرح المعلم للدرس جيدا، واعتماده على التلقين.

- ازدحام الفصول بالتلاميذ .

- صعوبة المادة الدراسية، وتعقدها وجمودها وحشوها بأشياء كثيرة غير ضرورية وغير مرتبطة بحياة الطفل. (الشخص، ب س، ص52).

**8- سوء التوافق التربوي:** ومن مظاهره الواضحة للعيان عدم الانتباه مع الشرود الذهني ثم كثرة الغياب عن المدرسة و سوء العلاقات بين التلميذ وزملائه ،وبين التلميذ ومعلميه ،وهناك الغش في الامتحان ،وتكرار الرسوب والهروب من المدرسة وإهمال الواجبات المدرسية ، الشغب في الصف بما يرافقه من معيقات للفهم وسير الحصة والكثير من الأمور التي تدل على عدم التوافق التلميذ تربويا. (مفيد حواشين و زيدان حواشين،2007 ، ص 234)

**ج/ علاج التأخر الدراسي:**

يتعاون في علاج التخلف الدراسي كل من الأخصائي النفسي والمرشد النفسي والمدرس والأخصائي الاجتماعي، والطبيب، والوالدين، وذلك بهدف المحافظة على مستوى التحصيل وتحسينه والحماية من زيادة التخلف.

***العلاج الطبي** : العلاج الجسمي العام وتصحيح أوجه القصور الحسي مثل :ضعف البصر والسمع وعلاج الأمراض التي تؤثر على الصحة العامة للتلميذ.

***العلاج النفسي** : إقامة علاقة علاجية بين التلميذ والأخصائي في مناخ علاجي سليم والعلاج النفسي العام ،والإرشاد النفسي ،وإرشاد الوالدين بخصوص تجنب أسباب التخلف الدراسي لدى التلميذ ،ومحو الأعراض ،وتحليل وتعديل الأسباب النفسية وتنمية القدرات والعادات والمهارات وتنمية بصيرة التلميذ وتشجيع التعديل الذاتي للسلوك .

***العلاج التربوي:** الإرشاد التربوي والمهني والتعليم العلاجي ،حيث نوجه العناية الفردية اللازمة للتلميذ المتخلف دراسيا مع إعطاء تمرينات علاجية في فصول علاجية خاصة أحيانا ، والاهتمام

بالقدرات والمهارات الأساسية بما يمكن التلميذ المتخلف من اللحاق بزملائه وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي ،وتوجيه النشاط التربوي توجيها علاجيا سليما ، وتحسين مستوى التوافق المدرسي .

***العلاج الاجتماعي :** تحسين مستوى التوافق الأسري والاجتماعي بصفة عامة والتعاون و التعاون بين الأسرة والمدرسة لعلاج الحالة. (زهران ، ص ص 419، 420).

**2-2/قلق الامتحان :**

لم يكن مفهوم القلق مألوفا عند علماء النفس حتى الثلاثينيات من القرن العشرين ،فقد بدا بالظهور في كتابات فرويد ،حتى شاع استخدامه لكونه من الموضوعات ذات الأهمية في ميدان علم النفس عامة والصحة النفسية خاصة ،ولقد ارتفع عدد الدراسات النفسية الخاصة بالقلق بزيادة الضغوط البيئية .....الخ. (الخالدي، 2009، ص ص 125، 126 ).

* وتعتبر مشكلة قلق الامتحان من أهم واعقد المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه الطالب فقلق الامتحان يعتبر من أهم الموضوعات التي تطرقت إليها معظم الدراسات التربوية والنفسية ويعتبر مفهوما أساسيا لمعرفة أبعاد الشخصية في حالتي السواء والشذوذ.....ويتخذ قلق الامتحان أهمية خاصة نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعملي ومكانته في المجتمع ،ولذلك يعتبر مشكلة دراسية حقيقية لكثير من الطلاب وأسرهم أيضا ،وهذا ما دعي بالكثير من علماء النفس والتربية بالاهتمام بهذه الظاهرة ومحاولة علاجها. (العقبي ،1999، ص449).

**أ/ تعريفه:**

تعددت التعريفات لقلق الامتحان ويرجع ذلك إلى تباين التوجهات النظرية للعلماء والباحثين ونذكر منها بعض التعريفات على النحو التالي:

- يرى احمد عبد الخالق أن قلق الامتحان هو حالة وليس سمة شخصية لدى الفرد كما يراها "سبيلجر" (Spigler) فهي حالة مرتبطة بمواقف أثناء الامتحان من خوف وارتباك يشعر بهما الطالب وهو يرى انه ازداد هذا الخوف والهم والقلق أدى حتما بالطالب إلى عدم التركيز وعدم وضوح الإجابة وهذا ما يؤدي به إلى الفشل وقلق الامتحان يعتبر " حالة خاصة من القلق حيث ينظر إليه أحيانا على انه سمة خاصة بموقف. (زهران ،2000، ص96).

و رهبة الامتحان ،القلق بسبب الامتحان ،الخوف من الامتحان هو شعور بالانزعاج والاضطراب ينشأ من التفكير بالامتحان أو توقعه،وقد يكون لهذا الشعور تأثير شيء نتيجة الامتحان.

(نجار،2003، ص90 ).

وقلق الامتحان هو سمة في الشخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج والانفعالية، ويحدد الانزعاج على انه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل، وتحدد الانفعالية على أنها ردود فعل للجهاز العصبي. (الطيب، 1988، ص13 )

– ويعرف كذلك انه اضطراب يعاني منه المرء ، ويؤثر في صحته النفسية ،وينشأ عن تخوفه من الفشل او عدم حصوله على نتيجة مرضية في الامتحان خلال فترة الامتحان ، وقد تؤثر هذه الحالة النفسية على تركيز الطالب في الامتحان مما يؤدي إلى عرقلة العمليات العقلية كالانتباه والمحاكمة العقلية والتذكر. (القرعان ،1992، ص7).

**ب/ أسباب قلق الامتحان:**

إذا افترضنا أن الطالب أثناء الامتحان كان على استعداد تام لإجراء الامتحان وهو في حالة من السلامة الصحية ،معا من الناحية النفسية وممتلئا من ناحية التغذية وقد راجع وأتقن مراجعة المادة بقدر كاف يزوده ذلك بالمعلومات التي تجابه الأسئلة التي تطرح للإجابة "ولم يبقى في الموقف والموضوع غير الامتحان ،وما يجري فيه فان الطلبة غالبا مع كل ذلك الاستعداد للمجابهة يشعرون بنوع من الخوف والقلق اتجاه الامتحان الذي يعتبر شيئا رهيبا. (الحريزي،1991، ص103).

ولكن يبقى الامتحان دائما في النفوس جسرا مخيفا ونفقا مظلما وطويلا نهايته مجهولة ومخاطرة محذوره ومجاملة غير مأمونة في نظر الطالب الممتحن وفي هذا الصدّد تتعدد الأسباب لقلق الامتحان أهمها ما يلي :

**1- نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية** :إذا كان للطالب الممتحن لا يملك معرفة جيدة ومتينة بالموضوعات والمواد التي درسها في العلم حتما سيتملكه القلق أثناء أداء الامتحان فنلاحظ أن الطالب المتمكن جيدا من معارفه ليس كالطالب الذي يفتقد معارف في حدة القلق ،أي هذا الأخير نراه أثناء الامتحان في صحبة القلق فتراه ينظر يمينا وشمالا ويعبث بأدواته ويتحرك كثيرا خلافا عن الذي حرص طول العام على تثبيت الأفكار والمعارف من الموضوعات الدراسية ،فتراه يوم الامتحان يسترجع بكل سهولة معارفه دون وجود أي قلق ولا خوف. (الخطيب ،1999، ص25).

**2- ارتباط الامتحان بخبرة الفشل في حياة الطالب وتكرار مرات الفشل:** إذا كان الطالب الممتحن يضع ضمن أفكاره فكرة الفشل حتما يكون في فترة قلق وهذا راجع لتقدمه المتكرر فنجد الذي امتحن مرتين أو أكثر يكون دائما قلقا من النتيجة التي سيتحصل عليها في تقدمه للمرة الثانية بعد أن فشل في المرحلة الأولى (زهران ،2000 ، ص99).

**4- سبب أخر حتما سيجعل بالقلق يظهر أو يرافق الطالب المقبل على الامتحان:** كثيرا ما يكون التلميذ مستعدا ذهنيا وشخصيا لتأدية الامتحان حتى لحظة وصوله لقاعة الامتحان فيصيبه نوع من الخوف والتشنج وتتلاشى ثقته بنفسه وتتجلى أمامه صورة الفشل وما ينجم عنها ،وتعود هذه الاضطرابات كذلك إلى الخوف من الحراس في قاعة الامتحان. (الخطيب ،1999 ،ص28).

**6- كما أن هناك أسباب لقلق الامتحان تعود إلى:***الواقع الخارجي كالمدرسة وأنظمتها أو المعلم والمادة الدراسية أو علاقة التلميذ بزملائه ومعلميه في المدرسة.

*عوامل خارج المدرسة مثل علاقة التلميذ مع والدية وظروف الأسرة التي تعيش فيها، أو إلى مواقف الوالدين واتجاهاتهم نحو المعلومات المدرسية ومستوى التحصيل الدراسي.

(أبو زيتون، 1988، ص5)

**ج/ علاج قلق الامتحان:**

يوجد العديد من الأساليب أو الفنيات التي من شأنها أن تعمل على تخفيف قلق الامتحان لدى الطلاب الذين يعانون منه ،ومعظم تلك الأساليب مؤسسة على النظرية السلوكية أو نظرية المثير – الاستجابة فهي تعمل على كف "استجابة القلق " التي يثيرها مثير "الامتحان " ومن أهم تلك الأساليب ما يأتي:

**1- مهارة الاسترخاء :** تعلم الاسترخاء كأسلوب في مستوى قلق الامتحان يعد من الأساليب الهامة التي يعتمد عليها في تخفيف هذا الاضطراب ،ليس هذا فقط ،بل يستخدم أيضا في تعديل الكثير من الاستجابات الانفعالية غير المرغوب فيها ،والاسترخاء العضلي تكنيكات متعددة ،من أهم هذه التكنيكات طريقة جاكسون ،وهي طريقة يتم فيها تدريب الشخص على بعض التمرينات العضلية بطريقة منظمة تؤدي في النهاية للوصول لحالة الاسترخاء العضلي الكامل وهي تعتمد على مبدأ الكف بالنقيض والذي يعني كفّ استجابة القلق في وجود مثيرات القلق نفسها.

(الطيب ،1999، ص98،99).

**2- مهارة السيطرة على الأفكار السلبية والتفكير الخاطئ :** هي مهارة تتضمن التحكم في الأفكار السلبية والتفكير الخاطئ ،وتتطلب تحديد الأفكار السلبية غير المنطقية والتفكير في مدى دقتها و واقعيتها وتحديد الأفكار المنطقية التي يجب أن يفكر فيها الفرد ،والسعي النشط لتنفيذها بدلا من التسويق و التأجيل .

**3- مهارة استبدال الأفكار السلبية بأفكار ايجابية :** هي مهارة تتضمن تعديل اتجاهات العميل وأفكاره وافتراضاته غير الدقيقة وغير الصحيحة ،حينما يكون هناك مراقبة ذاتية لأفكاره ومشاعره وسلوكه وعندئذ يتعلم العميل استبدال الأفكار المشوهة بأخرى أكثر ايجابية وأقل تشوها ،ويكون في وضع أفضل لتعديل استجاباته السلوكية والمعرفية المعوّقة للأداء.

**4- مهارة إدارة الوقت:** هي مهارة ذاتية تتضمن التخطيط ووضع الأهداف ،وإعداد قائمة بالمهام وحساب مقدار وقت كل مهمة ،وتحديد الأولويات والتنظيم ،وتهدف إلى تحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الوقت المتاح للوصول للأهداف المنشودة. (عطاء الله ،2011،ص ص4 ،5).

**3-3: ضعف دافعية التعلم :**

**أ/ تعريف مشكلة ضعف دافعية التعلم :**

الدافعية شعور داخلي لا يمكن وصفه أو قياسه ،ولكن يمكن الاستدلال عليها من بعض المظاهر التي من خلالها يمكن الحكم بوجود هذه المشكلة ومن تلك المظاهر:

إهمال الواجبات المدرسية، ضعف المشاركة التربوية، عدم المبالاة بتوجيهات المعلمين، إثارة الفوضى داخل القسم، الإخفاق في الاختبارات.

*وتعرف مشكلة ضعف الدافعية للتعلم " بأنها حالة تنتاب الطالب أثناء الدراسة أو قبلها أو بعدها تؤدي به إلى التكاسل ،وعدم بذل الجهد مما يفقده الحماس و الايجابية اللاّزمة للأداء المدرسي نتيجة إهمال إشباع دافع التعلم ". (وزارة التربية والتعليم ،2007،ص92)

**ب/ أسباب ضعف دافعية التعلم :**

تتعدد الأسباب المؤدية إلى ضعف الدافعية للتعلم لدى الطالب ورغبته عن التحصيل الدراسي ،وترجع هذه الأسباب إلى عناصر ثلاثة :الطالب ، المعلم ، الأسرة.

***قدرات الطالب العقلية:** قد تكون لديه مشكلات في قدراته العقلية تتمثل في عدم القدرة على الفهم والتفكير، والتذكر والاستيعاب للمادة الدراسية.

***تدني مفهوم الذات:** شعور الطالب بالنقص والعجز يضعف من دافعيته نحو ذاته ويشعر انه لا يستطيع أن يغير في بيئته ويحرز النجاح فهم غير قادرين على تدعيم أنفسهم ،ويمتد عدم رضاهم إلى داخلهم ولذلك تصبح أهدافهم غير طموحة وتفقد المعززات أثرها في إثارة دافعيتهم.

(المعايطة والجغيمان،2009،ص79)

تستحوذ المشكلات التي تقع في الأسرة على الطالب وينعكس أثرها على دافعيته للتعلم ومن بين تلك المشكلات :

- الخلافات بين الوالدين.

- الوضع الاقتصادي للأسرة.

- الحالة التعليمية للوالدين.

- ضعف تواصل الأسرة مع المدرسة.

-إهمال الأسرة للطالب وعدم متابعته دراسيا. (المعايطة والجغيمان،2009،ص79)

***عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب:** يتعامل بعض المعلمين مع الطلاب بدرجة واحدة دون مراعاة لهذه الفروق ،مما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي ،ومن ثم قلة دافعيتهم للتعلم ،وصورة أخرى قد يهتم بعض المعلمين بطلاب ذوي القدرات العقلية المرتفعة ،وإهمال من دونهم مما يجعلهم في عزلة عن الموقف التعليمي مما ينتج عنه ضعف الدافعية للتعلم .

***البيئة المدرسية:** قد تكون البيئة المدرسية عامل طرد وتنفير فالنظام المدرسي المختل وعدم انتظام الجدول الدراسي، وروتينية الأنشطة المدرسية والبرامج المنفذة في المدرسة، وأساليب التعامل مع الطلاب وضعف الإعداد التربوي والإعداد التعليمي للمعلم

**ج/علاج ضعف دافعية التعلم:**

1- مناقشة الطالب في أفكاره السلبية حول قدراته ،وانه قادر على النجاح وتحمل المسؤولية.

2-تفنيد أفكاره السلبية تجاه المدرسة والمعلم وتبصيره بأن التعليم الجيد يؤدي للحصول على الوظيفة والنجاح في الحياة المستقبلية.

3-مساعدة الطالب على تحقيق التوافق مع البيئة المدرسية.

4- تحسين علاقاته بالمعلمين وبزملائه الطلاب .

5- الإرشاد الأسري تبصير ولي أمر الطالب بأهمية تشجيع الطالب على إكمال التعليم، والبحث معه عن الأسباب التي حدث بالطالب لهذا النهج.

6- استخدام أسلوب التعزيز والتحفيز بالمكافآت الفعالة التي تتراوح بين الثناء اللفظي والتعزيز اللفظي.

7-تحسين أساليب التعامل مع الطلاب من قبل إدارة المدرسة والمعلمين على أن تكون المعاملة مبني على الود والفهم والحوار. (وزارة التربية والتعليم ، ص93).

**2-4/ مشكلة الرسوب المدرسي:**

**أ/ تعريف الرسوب المدرسي:**

هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى مرة أخرى.

ويمكن تعريفه أيضا على أنه : "سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية " . (قوادري ،2006،ص 2-4).

والرسوب المدرسي يكون على شكلين أساسيين:

***التخلف العام:** هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الدراسية.

***التخلف الخاص:** هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد فقط.

(معوض، 1979، ص270).

**ب/ أسباب الرسوب:**

لا يمكن لنا أن نحصي أسباب الرسوب أو نحصرها لأنها متعمدة ومتشبعة وان كان بعضها متشابها ومشتركا بين فئات التلاميذ في خطوطها العريضة لأن الكثير منها يختلف من تلميذ لأخر نظرا لاختلاف العوامل والظروف وإذا علمنا أن أسباب الرسوب والضعف في التحصيل الدراسي لا تخلو أن تكون وراثية

العوامل والظروف وإذا علمنا أن أسباب الرسوب والضعف في التحصيل الدراسي لا تخلو أن تكون وراثية أو راجعة للبيئة التي يعيش فيها التلميذ.

-ويعود الرسوب إلى عوامل متعددة تتفاوت في وقتها وتأثيرها ومنها:

**1- الأسباب الذاتية:**

وهي التي نجدها تتصل بالتلميذ :كالتخلف العقلي ،ضعف الجهاز العصبي ،ضعف أو عجز في أجهزة الكلام والنطق ،الخوف ،عدم الثقة بالنفس ،الإصابة بعاهات أو تشوهات جسمانية تشعر التلميذ بالإهانة والسخرية والتي تجعل التلميذ يتهرب من المدرسة.

- كما أن بعض الأمراض لها أثرها السيئ على السمع والنطق ومن خصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعليم

- النشاط الزائد.

- الاندفاع و التدهور.

- الفشل في المواد الدراسية.

- ضعف التعبير اللغوي.

- ضعف في الحركات الصغيرة و الكبيرة.

- اضطرابات الانتباه.

- اضطرابات الذاكرة القصيرة والبعيدة.

- عدم الاستقرار العاطفي.

– ولا شك أنه اتضح لنا مدى ترابط وتكامل هذه العوامل الذاتية ببعضها.

**2- الأسباب العائلية:**

الواقع إن الأسرة مساهمة كبيرة في رسوب أبناءها ويكون ذلك في الحالات التالية:

-انخفاض المستوى المعيشي وضعف الدخل اليومي العائلي.

– يكون وقع التأثير أكثر إذا كان شعور التلميذ بالغبن والإهانة إضافة إلى الاحتياج عدد أفراد الأسرة الكبير والمسكن الضيق والغير مناسب، أسباب غير ملائمة للدراسة و التحصيل.

– الوضع المضطرب بسبب الصراعات وسوء التفاهم بين الأولاد وبين أفراد الأسرة يكون له تأثير سلبي على تحصيل التلميذ الدراسي ومردوده العلمي.( معوض، 1979، ،ص270).

– تدليل الأبناء الزائد والخضوع لكل مطالبهم بدون توجيه أو رقابة ، والقيام بالأعمال والواجبات المدرسية نيابة عنه ، تولد له الأنانية ويصبح شخصاً اِتكاليا غير قادر على القيام بوظائفه بنفسه.

– التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم المساواة بينهم والخروج عن الطاعة.

– عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين من المعاملة أي التذبذب بين التساهل في العقاب أو القسوة.

– كل مثل هذه العوامل والمعاملات لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي.

**3- الأسباب المدرسية:**

– وهي الأسباب التي تنحصر في المدرسة كعدم كفاءة المدرسين التربويين أو المنهاج الدراسي غير مكيف مع التلاميذ أو تكدس الفصول واِزدحامها مما يصعب معه مراعاة الفروق الفردية.

– التمييز والتفرقة بين التلاميذ من طرف المعلم وعدم إجازتهم حسب أعمالهم.

– البرامج وكثافتها والمناهج وكيفيتها والامتحانات وصياغتها ومضامينها والتقييم وأساليبه ودقته.

– بُعد المدرسة عن مقر مسكن التلميذ مما يتبعه ويرهقه وكذلك صعوبة التنقل إليها مما يؤثر كل ذلك على تحصيله الدراسي.

**4- الأسباب الاجتماعية:**

- كما يقال المرء اِبن بيئته فإذا كان التلميذ يعيش في بيئة اِجتماعية سيئة فلا شك إنها تؤثر سلبا على مستواه الدراسي وكذلك جماعة رفاق السوء والأشقياء في حيّه أو الشارع مثلا، أو في أماكن اللهو واللعب فإنه يسلك سلوكه وتنتقل العدوى إليه كما أن نظرة التلميذ للمؤسسة التربوية والعلمية لانتقاد المجتمع لها وتصغير دورها في مجالات الحياة.

- كذلك الحال بالنسبة للتقليل من قيمة وشأن المعلمين بصفة خاصة ،وإهدار كرامتهم وحقوقهم وطبقة المثقفين ذوي المستويات العالية والشهادات الرفيعة بصفة عامة وحالة التهميش والإقصاء والبطالة التي يعانون منها.

- كل هذه الأسباب وغيرها من العوامل والمعاملات لها تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ وتجعله لا يبالي بالعلم والتعليم ولا يحترم المؤسسة التربوية والمعلم .( معوض، 1979، ، ص271).

**ج/ علاج الرسوب:**

1- الاهتمام بالجانب الصحي للطلبة.

2- توجيه وتوعية أسرة الطالب على عدم عرض مشكلاتهم وخلافاتهم أمام أبنائهم.

1- توعية الآباء بالاهتمام الجدي بأبنائهم.

4-اهتمام الإعلام من خلال برامجه المتنوعة بالتوجيه والتوعية للطلبة.

5-إيجاد وسائل جديدة للقبول المركزي.

6-تهيئة الأجواء النفسية التي تبعد الخوف من الامتحانات عن الطلبة.

7-توفير المستلزمات الأساسية والتي تخص الدراسة. (المرشدي،2014، ص01)

**2-5/ مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:**

**أ/ تعريف ضعف التحصيل الدراسي:**

- يمثل الطالب مُخرج التعليم والهدف الأسمى من العملية التربوية والتعليمية وعليه تعقد الآمال في البناء والرقي للمجتمع الذي يعيش فيه، وتوجه الجهود من أجل أن يكون ذلك المخرج على قدر

التطلعات ،إلا أننا نجد أن الواقع لا يتوافق تماما مع ما يبذل من إمكانيات وجهود كبيرة ،حيث أن مشكلة ضعف التحصيل الدراسي أصبحت مشكلة بارزة يعاني منها الميدان التربوي وإنعكس أثرها في ضعف المخرج في التعليم العالي.

**1- مفهوم التحصيل الدراسي:**

هو " كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار وتقديرات المدرسين أو كلاهما "

**2- مفهوم مشكلة ضعف التحصيل:**

تعود مشكلة ضعف التحصيل الدراسي الى مجموعة من العوامل التي تتداخل مع بعضها البعض حيث أن منها ما يعود للطالب نفسه وما يعود للأسرة التي نشأ فيها ،وما يعود للمجتمع المدرسي.

(ربيع ، ص 84 -87).

**ب/أسباب ضعف التحصيل الدراسي:**

**1- أسباب تتعلق بالطالب:** عدم تفاعل الطالب داخل الفصل، الغياب المتكرر، عدم إطلاع الطالب مسبقاً على الدرس وعدم إسترجاعه بعد شرحه أو مناقشته في المدرسة ،عدم أداء الواجبات أو أداءها بطرق غير صحيحة ،ويضيف الباحث لذلك ضعف القدرات العقلية للطالب.

**2- أسباب تتعلق بالأسرة:** عدم متابعة الطالب بشكل كافٍ ومستمر من قبل الأسرة للظروف الأسرية المختلفة مثل إنشغال الوالدين أو أميتهم أو تأجيل ذلك إلى فترات الاختبارات أو نهاية المرحلة الدراسية ومع وجود المؤثرات الخارجية مثل وسائل الإعلام ،والأصدقاء ،والانفتاح الثقافي والفكري (السلبي) ويرى الباحث أن مشكلة أمية الوالدين قد تكون ظاهرة في القرى والهجر بصورة أكثر منها ي المدن.

**3- أسباب تتعلق بالمدرسة:** عدم متابعة الطالب بشكل مستمر من قبل المعلم أو المرشد الطلابي أو إدارة المدرسة، لعوامل أيضا خارجة عن الإدارة مثل عدد الطلاب ، عدم تجاوب الأسرة مع المدرسة أو تعاونها مع الطلاب المتدنية مستوياتهم الدراسية ،كذلك عدم قيام المعلم أو المرشد بدورة بشكل كاف. ( الخليلي ،2004،ص315)

**ج/ علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:**

1-بحث الأسباب وراء ضعف التحصيل وإستقصاء العوامل التي أدت إليها مثل :الحالة العقلية والنفسية والصحية والأسرية وعلاقات الصداقة التي يرتبط بها الطالب والعمل على علاج هذه الأسباب.

2- مساعدة الطالب على تنظيم وقته، وعلى إتباع طرق الاستذكار الجيد.

3- التعزيز الايجابي: أي تقديم المكافآت لنجاحات الطالب وتحسن مستواه ،سواء كانت مادية أو معنوية.

4- إحداث تغيير في بيئة الطالب الأسرية أو المدرسية وإزالة العوائق مثل وضع الطالب الصف الأمامي أو نقله من فصل أخر إذا دعت الحاجة.

*ويضيف الباحث إلى ما تقدم الأساليب الآتية:

- قيام الإدارة المدرسية بدورها في حيث الطلاب المتأخرين تحصيلا في الانخراط مجاميع التقوية التي تعقد لهؤلاء الطلاب.

- تفعيل دور الإرشاد الطلابي في المدرسة في البحث عن أسباب المشكلة وتقديم دورات تدريبية للطلاب في طرق الاستذكار الجيد ، وعقد جلسات الإرشاد الجمعي مع المتأخرين في مادة دراسية أو صف دراسي.

- توثيق الصلة بين المنزل والمدرسة للتغلب على هذه المشكلة.

- تقديم خدمة دروس التقوية. ( وزارة التربية والتعليم، ص97، 98).

**2-6/ مشكلة الغش في الامتحانات :**

تعد الاختبارات أكثر الوسائل التي يتبعها المعلمون في تقويم الطلاب والتعرف على قدراتهم ومستوياتهم وقدر ما تعلموه من خلال الفصل الدراسي والطالب الذي يلجأ إلى هذا الأسلوب يحاول أن يعوض ما فاته ويتحصل على العلامات التي تؤهله إلى اجتياز هذه المادة ،مع أن هذا الأسلوب مناف لخلق الإسلامي والأخلاقي .

**ا/ مفهوم مشكلة الغش:**

يعرف الغش بأنه " استخدام التلميذ لأي وسيلة كانت تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة ير شرعية سواء كانت تلك الوسيلة خطية أو شفهية أو حركية.

( العمايرة ،2007،ص 166)

ويعرفه الزراد بأنه "سلوك غير سوي ،وغير مسموح به ، ويكون هذا السلوك مدفوعا بمدركات وأفكار خاطئة لدى الفرد الغاش ، وذلك في سعيه وراء إشباع بعض الدوافع أو الحاجات ، مثل الحصول على النجاح ، أو على الدرجات أو من اجل التفوق ، ويكون ذلك دون الاعتماد على النفس أو الاجتهاد. ( الزراد،2002، ص24).

**ب/ أسباب الغش في الامتحان :**

1-غياب الرقابة الذاتية واستشعار حرمة هذا العمل.

2- قصور الطالب في دراسة المادة و استيعابها.

3- تأثر الطالب بزملائه الذين يمارسون هذه الوسيلة.

4- صعوبة مفردات المادة أو جزء منها.

5- عدم الاستعداد المبكر لقراءة المادة واستيعابها.

6- إهدار الوقت وعدم الاستفادة منه بشكل جيد.

7- القسوة التي يمارسها المدرس تنشر الخوف في نفوس الطلاب فيعجزون عن فهم دروسهم تماما وهذا يدفعهم إلى الغش.

8- قسوة الوالدين والصرامة في معاقبة الأبناء تدفعهم للغش خوفا من العقاب.

( باقارش والأنسي ،2006، ص148).

**ج/ علاج مشكلة الغش في الامتحان:**

1- أن يعمل المعلم على تخفيض أو إزالة الضغط النفسي وغير النفسي عن التلاميذ الذي يطالب التلاميذ بمزيد من التحصيل.

2- أن يتعرف المعلم على مواطن الصعوبة التي يواجهها التلميذ في دراسته وتعلمه للمادة ثم تعليمه لتلك المبادئ والمفاهيم المتعلقة بمواطن الضعف.

3- تكوين عادة تنظيم الوقت لدى التلميذ.

4- مقابلة التلميذ والتعرف على ظروفه الأسرية والشخصية وتحديد نوع المشكلة التي تأخذ معظم وقته، ثم الاستجابة إليها إنسانيا وعمليا بما يتفق مع طبيعة وقدرات التلميذ ومتطلبات النجاح الدراسي.

5-مقابلة التلميذ والتعرف على أسباب عدم ميله للمعلم ثم التحقق من صحة مشاعره، وإقناع المعلم بإجراء التغير المطلوب. ( العمايرة ،2002،ص170)

6- غرس روح المبادرة في نفس الطالب حتى يتعود على متابعة دروسه أولا بأول.

7- تطوير وسائل الإدراك والخرائط التربوية الخاصة بالمدرسين والطلاب والمناهج.

8- معاقبة المخالفين لأنظمة الاختبارات من الطلبة بشكل علني.

( باقارش والأنسي، 2006، ص149)

*** أكثر المشكلات التربوية شيوعا في المدرسة الإبتدائية**

**1- مشكلة تشتت الانتباه**

إن من أكثر المشكلات انتشارا بين الأطفال في مرحلة التعليم الإبتدائي هي تشتت الانتباه، أو قلة الانتباه وهي مشكلة من المشكلات التي تسبب صعوبة من صعوبات التعلم، هذه المشكلة تجعله يضع نفسه في كثير من المشكلات فأن تشتت الانتباه يحدث لأسباب عديدة ونظرا لأهمية هذه المشاكل التي تنجر عنها العديد من المشكلات كفرط الحركة أو النشاط الزائد والتأخر الدراسي وغيرها حاولت الباحثة تسليط الضوء على هذه المشكلة من جميع جوانبها

**1-2- تعرف تشت الانتباه:**

- يعرف تشتت الانتباه بأنه :اضطراب في السلوك المعرفي وخاصة الاندفاعية، ومن ثم يطلق عليه

عدم القدرة على التركيز أو الانتقاء للمثيرات، وتزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب التحكم الذاتي.

– ويعرف تشتت الانتباه في موسوعة الفلسفية :بالشذوذ في القدرة على التوجيه الأولي للذهن إذا يشمل ذلك الشكل التلقائي والإرادي للانتباه. ( الجرواني وزميله، 2013 ، ص 106 - 107 .)

– كما يعرف بأنه اضطراب يظهر في ضعف قدرة الفرد على التركيز لوجود مثير خارجي يثير اهتمامه لفترة ثواني قليلة. ( علي، 2009 ، ص 28 )

**1-3- تصنيفات تشتت الانتباه:**

**أ -تصنيف الطب النفسي:**

لقد وضعت جمعية الطيب النفسي الأمريكية سنة 1980 نمطين من أنماط تشتت الانتباه وهما:

النمط الأول :تشتت الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة.

النمط الثاني :تشتت الانتباه غير مصحوب بالحركة الزائدة.

ويضم النمط الأول الجوانب التالية:

- عدم الانتباه في ثلاث على الأقل من النواحي التالية:
  - الفشل في إنهاء المهمات التي بدأها.
  - غالبا ما يبدو على الطفل عدم الاستماع.
  - تشتت بسهولة.
  - يعاني من صعوبة في التركيز على المهمات المدرسية أو المهمات الآخرى التي تتطلب الإبقاء على عملية الانتباه.
  - لديه صعوبة في البقاء في أنشطة اللعب.
- الاندفاعية :وذلك على الأقل في ثلاثة من الجوانب التالية:
  - غالبا ما يتصرف قبل التفكير.
  - ينتقل من نشاط إلى آخر بشكل مفرط.
  - يحتاج إلى مزيد من الإشراف.
  - يعاني من صعوبة في تنظيم عمله( ولا يعود ذلك إلى أية إعاقة معرفية.)
  - يصرخ باستمرار في الفصل.
- النشاط الزائد :وذلك في إثنين من الجوانب التالية على الأقل:
  - يتسلق الأشياء أو يحوم حولها.

- يعاني من صعوبة بالغة في الالت ا زم بالهدوء.
- يعاني من صعوبة في البقاء في وضع الجلوس.
- يتحرك بشكل ا زئد خلال ساعات نومه.
- دائما يقوم بأنشطة حركية مستمرة.

تبدأ هذه الأعراض قبل السن السابعة من عمر الطفل وتستمر على الأقل ستة أشهر وهي لا تعود لعوامل أخرى كفصام شخصية أو اضطرابات انفعالية أو إعاقات شديدة أو حادة.

النمط الثاني :تشت الانتباه غير مصحوب بالنشاط الزائدة :يشبه سلوكيات الأطفال الذين يعانون من مشكلات في الانتباه غير المصحوب بالحركة الزائدة أولئك الأطفال الذين يعانون من تلك السلوكيات المصحوبة بالحركة الزائدة فيها حدا لأن مثل تلك السلوكيات لا تتميز بالنشاط الزائد إضافة إلى أن المظاهر المصاحبة وكذلك الإصابة بمثل هذه الحالات تكون بشكل عام بسيطة ومقولة.

( السرطاوي وزميله، 2012 ،ص 135 - 133 ).

**ب-التصنيف النفس– تربوي**

هناك مظهرن رئيسيان لصعوبات الإنباه من وجهة نظر هذا التصنيف هما:

1. الحركة الزائدة.
2. الكسل والخمول.

حيث تعود أسباب هذين المظهرين إلى عوامل عصبية، أو كيميائية، حيوية، أو انفعالية.

وهناك ثلاثة مكونات رئيسية للحركة ال ا زئدة، فالعنصر الحركي يشيع بين الأطفال من الميلاد وسن الخامسة، أما العنصر المعرفي ويظهر في المرحلة الابتدائية حيث لا يستطيع الطفل الاستمرار في المهارات أو إكمالها، أما العنصر الثالث والذي يتمثل في الجانب الاجتماعي والذي يظهر بشدة في مرحلة المراهقة، فإن الانسحاب من البيئة وعدم الاستجابة للمثيرات البيئية هي من أهم مظاهر الجانب الثاني وهو الخمول والكسل، حيث تصنف الحالات البسيطة منه على أنه أحلام اليقظة والشديدة منه على أنه فئة من فئات فصام الطفولة.

وفي هذه الحالات فإن الأطفال قد يوجهون انتباههم إلى مثيرات داخلية ترتبط بشكل مباشر باهتماماتهم الشخصية، ويقمون بما يسمى بتشتت الانتباه، وهي خاصية من خصائص أطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث يوجه الأطفال انتباههم ويثبتونه على مثيرات لا علاقة لها بالمهمة المقدمة لهم.

( .جدوع، 2007 ، ص 69 )

**1-4- مظاهر تشتت الانتباه:**

1. عدم انتباه الطالب للمثيرات المعروضة عليه.
2. القابلية للتشتت وعدم قدرة الطالب على تركيز انتباهه مدة كافية في المثير المعروض عليه.
3. تشتت الانتباه على مثير معين لأنه يستهويه.
4. الحركة الزائدة أو النشاط الزائدة ، ويقصد به عدم تمتع الطالب بالاتزان والاتزان والاستقرار الانفعالي.
5. الاندفاعية وعدم التروي في التعامل مع المثيرات مما ينجم عنه عواقب غير مأمونة.
6. الاحتفاظ بالاستجابة بشكل غير مناسب أو تكرار السلوكيات عندما لا تكون مناسبة.

أيضا من الأعراض التي تظهر الطفل شارد الذهن ومشتت الانتباه وغير قادر على التركيز هي:

1. عدم الارتياح إذا ما جلس في مكان ما، فهو لا يستقر على حالة واحدة، وانما يأخذ يشد بيده ويعبث
2. برجله أو في كل ما هو تحت يديه أو رجله.
3. يثير انتباهه كل ما يحدث من حوله، سواء أدركه بسمعه أو ببصره أم بأية حاسة من حواسه.
4. يجيب عن السؤال قبل أن يتم طرحه عليه.
5. يجد صعوبة في متابعة ما يسمعه أو يقرؤه.
6. ينتقل في العادة من عمل إلى آخر، ومن نشاط إلى غيره قبل أن يكمل الذي بين يديه.
7. كثير الحديث والكلام، فهو يحب الثرثرة دون طائل.
8. يقاطع الأخرين وهم يتحدثون، وقبل أن ينمو كلامهم ويتدخل غالبا في مالا يعنيه.
9. لا يعير في الغالب أي انتباه لحديث الآخرين أو أعمالهم. ( .عبيد، 2013 ،ص 69 - 70 .)

**1-5- أسباب تشتت عمليات الانتباه:**

تعود أسباب اضطرابات الانتباه عند الطفال إلى عدت أسباب وعوامل البيولوجية والعصبية والضبط الانتقائي:

**أ/العوامل عصبية:**

تلعب العوامل العصبية دورها في تشتت الانتباه عند الأطفال صعوبات تبدو آثارها واضحة الأداء المدرسي عندهم فقد إشارات ممارساتهم العملية إلى أن خصائصهم السلوكية ذات الاضطرابات أو صعوبات الانتباه تختلف من ساعة إلى أخرى ومن يوم إلى أخرما ينتج عنها عدم اتساق في أدائهم المدرسي فنجد أدائهم أحيانا جيدا وفي حين آخر نجد هذا الأداء فقي ا ر مما يجعل المدرسين أقل تعاطفا معهم على أنه بإمكانهم بذل المزيد من الجهد وتحقيق نتائج أفضل مما هم عليه، في حين أن واقعهم غير

ذلك نتيجة لعدم اتساق أدائهم المدرسي والتي تكون أكثر وضوحا عندما يطلب منهم مهام تحتاج إلى استمرار بالجهد اولاستثارة والتنظيم وضبط الذات.

وتتمايز العوامل العصبية في جانبين رئيسين هما:

▪ **الإصابات المخية** :أشارت الدراسات المتعلقة بهذا الجانب أن أسباب تشتت الانتباه ترجع إلى وجود شذوذ أو خصائص غير عادية في الجهاز العصبي المركزي على الرغم من وجود شكوك استمرت فترة زمنية طويلة من اضطراب تشتت الانتباه ترجع إلى إصابات مخية، وقد أكدت الدراسات الحديثة وجهة النظر هذه.

▪ **الانتقال أو الإرسال العصبي:** أوضحت الدراسات والبحوث التي أجريت على الانتقال العبي الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه وجود علاقة بين تشتت الانتباه وفرط الحركة، وكفاءة الناقلات العصبية وان العديد من المخدرات تخفف من أعراض تشتت الانتباه وفرط الحركة، بينما أشارت دراسات أخرى عدم وجود مثل هذه لعلاقة . (ملحم، 2012 ، ص 213 - 214 .)

**ب/ العوامل البيولوجية:**

قد يرجع اضطراب تشتت الانتباه إلى وجود شذوذ طفيف في وظائف خلايا المخ، الذي يؤدي إلى التشتت ومن الدلائل على أثر خلل المخ في حدوث اضطراب تشتت الانتباه ما يلي:

أ -كشف الدراسات التشريحية والفسيولوجية، العصبية انخفاض التمثل الغذائي لجلوكوز المخ في المادة البيضاء الموجودة في الفص الصدغي.

ب-كشف الرنين المغناطيسي (MRI) عن وجود الدلائل على وجود نمو شاذ في الفص الجبهي، وانقلاب في اللاتنافس في رأس النواة الذيلة أو عدم التنافس بين نصفي المخ الأيمن والأيسر.

ج -أما الدراسات الإلكترونية الفيزيولوجية، فقد كشف عن شذوذ في الكثافة المنخفضة لموجات ألفا، أو غياب موجات ألفا جيدة التنظيم أو مقادير صغيرة في موجات بيتا.

ولقد كشف أحمد عكاشة وآخرون وجود شذوذ في رسم المخ لدى حوالي % 60 من الأطفال ذوي تشتت الانتباه، وخاصة تلك الحالات المصحوبة بعلامات عضوية، أي هذا الاضطراب يحتمل أن يكون من أسابه تلف نسيج المخ، حيث أن البعض منهم يعاني من نوبات صرعية، وقد يظهر الشذوذ في رسم المخ لدى % 20من الحالات غير المصحوبة بعلامات عضوية( .الجرواني، 2013 ، ص 22 - 24 )

**1-6- متى تبدأ ظهور أعراض تشتت الانتباه:**

تبدأ أعراض تشتت الانتباه الفعلي عند الأطفال مع بداية الصف الأول الإبتدائي في حين أن بعض حالات نوبات الغضب والانفعال قد تشخص في مرحلة مبكرة من العمر، فقد شخص في السنة الثانية أو الثالثة من عمر الطفل، وهناك مجموعة أخرى من الأطفال تتأخر الأغراض من حيث الظهور لديهم حتى الصف الرابع هذا بالرغم من أن هؤلاء الأطفال كانوا منذ البداية يعانون من تشتت الانتباه، إلا أنهم يكونوا قد استطاعوا التكيف مع الأوضاع خلال الفترة السابقة، فمع زيادة العمل المدرسي ومع الطلب على القيام بالمهارات المنظمة قد يصل الأطفال إلى النقطة اتي لا يستطعون فيها تحمل المزيد من الضغوط فتظهر لديهم أعراض تشتت الانتباه بوضوح.

قد يصل بعض الأطفال مرحلة المراهقة بدون تشخيص، وقد يصل البعض إلى مرحلة النضج ويبقى بدون تشخيص أو مساعدة منظمة طوال حياتهم، إن الكثير من الراشدين يدركون أنهم كانوا يعانون من اضطراب تشتت الانتباه أثناء طفولهم أثناء تواجدهم في غرفة الصف أو قيامهم بالمهام التعليمية.

(العزة، 2002 ، ص 130 )

**1-7- متطلبات الانتباه الضرورية للتعلم:**

أوضحا براين وبراي، بما أن الانتباه يعتبر أولى المهام الرئيسية لجميع مهارات التعلم وحتى تتم عملية التعلم بطريقة سليمة فإنه يجب التركيز على متطلبات الملائمة للمهمة التعليمية المقدمة إلى الأطفال والتي تتمثل في:

✓اختيار المثير :وذلك من خلال التركيز على المثيرات ذات العلاقة واستبعاد أي مثيرات أخرى ليس لها علاقة بموضوع التعلم.

✓مدة استمرار سلوك الانتباه المطلوبة :إن مددة الانتباه الضرورية لكي يتقن الطفل مهارة ما تعتمد على ثلاثة عوامل رئيسة تتمثل في( صعوبة المهمة، حالة الطفل النفسية، قدرة المعلم على تعديل عملية التعلم بما يتناسب واهتمامات الطفل.)

✓نقل الانتباه من مهمة لأخرى :وفي صعوبات التعلم غالبا ما يعاني الطفل من صعوبة في الانتقال من مثير إلى مثير، حيث يتطلب هذا الانتقال أن يكون هناك انتباه بصري وحركي.

✓الانتباه لتسلسل المهارات المعروضة :حيث يركز الطفل انتباهه على المثير المقدم أولا ويفشل في متابعة المثيرات اللاحقة وربما يستوعب الجزء الأول من التعليمات ويفشل في استيعاب الباقي منها.

(العريشي، 2013 ، ص 45 - 44 .)

**1-8- إستراتيجيات التشخيص وعلاج تشتت الانتباه عند الأطفال بالمدرسة الإبتدائية:**

**أ )التشخيص:**

يعاني بعض أطفال المدرسة من صعوبات في إعطاء الانتباه أو المحافظة عليه لإكمال الواجبات أو متابعة العمل الصفي أكثر من سائر أقرانهم في الصف، وتقدير نسبة الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه ما بين 10-3 % وقد يظهر الأطفال أ ا رض تشتتت الانتباه فقط أو يكون مصحوبا بالنشاط الزائد، وينتشر تشتت الانتباه بين الأطفال الذكور أكثر من الإناث حيث تبلغ نسبة الإنتشار 1 - 4 لصالح الذكور ويعتقد بأنا الوراثة تلعب دورا أساسا في ظهور صعوبات في الانتباه، ففي الصفوف الأولى من المدرسة قد نجد أن الكثير من الأطفال لم يصلوا إلى مرحلة النمو المناسب لمواجهة المتطلبات التربوية. (مثقال، 2015 ،ص 125 )

**ب )إستراتيجيات علاج تشتت الانتباه:**

لكي نقوم بتحسين انتباه التلاميذ نحو المثيرات يجب اتخاذ الإجراءات التالية:

1-التدريب على التركيز.

2- زيادة مدة التركيز

3-زيادة المرونة في نقل الانتباه.

4- تحسن تسلسل عملية الانتباه.

5- علاج النشاط الزائد.

6- علاج الاندفاعية.

هناك بعض المبادئ التي على المعلم م ا رعاتها لتحسن الانتباه لدى حالات تشتت الانتباه، وهي:

1- خفض طول المهمة، وذلك عن طريق:

✓تجزئة مهمة التعلم إلى عدد من الأجزاء الصغيرة التي يمكن تكملتها في اوقات متفاوتة.

✓إعطاء كلمات قليلة الأحرف.

✓استخدام كلمات قليلة في شرح مهام التعلم.

✓استخدام ممارسة متفرقة للمهام الروتينية بدلا من الممارسة المكثفة.

✓جعل مهام التعلم أكثر تشويقا وذلك عن طريق:

أ -حث التلميذ على العمل مع زملائهم في مجموعات صغيرة تشكل دوائر.

ب-تجهيز المهام أكثر ميلا عندهم.

ت-استخدام جهاز العرض فوق الرأس أثناء التدريس.

ث-حثهم على الإنصات الجيد للمعلم.

✓ الزيادة من الاجتهاد وخصوصا عند قرب نهاية فترة تعلم المهام الطويلة، وذلك عن طريق:

✓ الحرص على اللعب خارج نطاق العمل الذي يقومون به.

✓ استخدام الألعاب عند تعليمهم مواد تعليمية متصلة بالذاكرة. ( عبيد، . 2013 ص 72 - 70 )

**2- النشاط الزائد**

✓يعرفه شيفر بأنه :حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول أنه متلازمة مكونة من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا .

(الزغبي، 2001 ، ص 196 )

✓كما أشار فتحي الزيات بأن النشاط الزائد يتمثل في قيام الطفل بنشاط حركي مفرط دون هدف في الغالب، كما يكون مصحوبا بقصر سعة الانتباه لدى الطفل وسهولة تنشئته، ولهذا يتسم سلوك الطفل بسرعة الغضب أو الانفعال.

✓يعرفه حامد عبد السلام زه ا رن بأنه :فرط النشاط المستمر والمجهد دون هدف أو غرض، بالمقارنة بنشاط الطفل العادي، ويرتبط النشاط ال ا زئد بنقص الانتباه وتنشئته مما قد يعوق الطفل عن التعلم، وقد يؤدي إلى مشكلات سلوكية أخرى. ( زهران، 2005 ، ص 50 )

✓كما عرفته خولة يحي بأنه خروج الطفل من المقعد والتحدث دون استئذان والتجول في غرفة الصف والقاء الأشياء على الأرض، والإزعاج اللفظي وما إلى ذلك من الأفعال غير الانضباطية.

(يحي، 2003 ، ص 180 )

**2-2- عوامل المؤدية للنشاط الزائد:**

من خلال الدراسات الكثيرة التي كتبت عند الحركة المفرطة عند الأطفال فنجد أن الأسباب تتمحور حول الدماغ والعوامل الوراثية والبيوكيميائية والنفسية والتنشئة الاجتماعية فما يلي عرض لأهم الأسباب:

**أ/ العوامل الجينية:**

تبين الدراسات وجود علاقة بين العوامل الجينية ومستوى النشاط، ولكن البحوث أخفقت بالتواصل إلى علاقة واضحة بين هذه العوامل والنشاط الزائد كظاهرة مرضية، وقد استخدم الباحثون طريقتين رئيسيتين للتعرف على الأسس الجينية للنشاط الزائد وهما:

أ ) دراسة التوائم.

ب ) دراسة الأقارب من الدرجة الأ ولى.

ففي دراس التوائم ذوي النشاط الزائد وجد لوبيز (1965 ) قد ا ر كبير من التطابق بين التوائم المتشابهة قياسا بالتوائم غير متشابهة وهو ما يعني أنه عندما يعاني أحد التوأمين من النشاط المفرط فإن احتمال أن يعاني التوأم الآخر من النشاط الزائد أيضا، يزيد في حالة الت وائم المتشابهة بشكل يفوق ما يحدث بالنسبة للتوائم غير المتشابهة، ونظرا لأنه كان قد تم زيادة تمثيل البنين بالنسبة للتوائم المتشابهة في تلك الدراسة قياسا بما كان عليه الأم بالنسبة لتمثيل البنين والبنات في دراسة ويلرمان عن الانتقال الوراثي فقد أدى ذلك إلى تقليل أهمية ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

أما بالنسبة لدراسات الأقارب من الدرجة الأولى فقد لمحت أن انشاط الزائد إضراب أسري ينتقل إلى الأبناء من الآباء وعلى وجه التحديد تشير النتائج عموما إلى أن والدي الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد غالبا ما قد يكونا عانيا من الاضطراب ذاته في طفولتهما( .القمش وزميله، 2007 ، ص 195 )

**ب/ العوامل البيولوجية:**

إن حدوث خلل وظيفي بسيط في المخ يعبر عنه بزملة أع ا رض سلوكية وعصبية بسيطة مميز له تكون سبب في ظهور زملة الأعراض التي تعكس هذا الاضطراب في كل من وظائف المخ المعرفية، والتي تتمثل في اضطراب الإنباه السمعي والبصري، والتذكر والتعرف، والتميز السمعي والبصري، الاندفاع وعدم التروي كأسلوب معرفي، والوظائف الانفعالية والتي تظهر في فرط النشاط والقلق والعدوانية وبعض المؤشرات السيكو فسيولوجية كمعدل التنفس والوظائف السيكو حركية التي تتمثل في التناسق العصبي الحركي الذي يظهر من خلال الكتابة والرسم عن طريق النسخ والكتابة عن طري الإملاء وما إلى ذلك.

وقد تعرض النموذج الطبي لأوجه النقد كثرة سواء من قبل علماء النفس أو من الأطباء، حيث يرون أن نظام التصنيف الجامد الذي ي ا ره أنصار النموذج الطبي لا يفيد في تفسير اضطرابات السلوك الناشئة عن خطأ في عملية التعلم أو عدم القدرة على مواجهة ضغوط وتوترات الحياة.

( خليفة، 2007 ، ص 113- 114 )

**ج/ العوامل البيوكيميائية:**

لم يحقق العلماء بوجه عام سوى قدر محدود من النجاح في سبيل ربط العوامل البيوكيميائية باضطرابات السلوكية محددة، وان كان ينشئ من ذلك بعض الاضطرابات القليلة ومع ذلك فإن دافيد وزملاءه قد قاموا بالتحقيق من صحة ذلك الفرض الذي ينص على أن مستويات الرصاص التي تزيد في الجسم بشكل يشبه الإدمان من شأنها أن تؤدي إلى حدوث النشاط الزائد، ويرى دافيد وملاءه أن مستويات الرصاص عادة ما

توجد بشكل مت ا زيد في دم وبول الأطفال ذوي النشاط الزائد وذلك لدى كل ممن لديهم تاريخ معروف من التعرض للرصاص أ وقرانهم الذين لم يتم التعرف على سبب محدد لنشاطهم الزائد، ومن تم فقد قام دافيد وزملاءه في دراسة أجروها عام 1976 بعلاج الأطفال ذوي النشاط الزائد باستخدام عامل معدي كلابي ثقيل (مثل الدواء الذي يزيل الرصاص من الجسم)، وقد أبدى الأطفال ذو مستويات الرصاص الأولية المرتفعة في الدم تناقص أكبر في مستويات الرصاص في الدم بعد العلاج قياسا بأقرانهم من الأطفال الذين كان هناك سبب آخر لنشاطهم الزائد غير التسمم بالرصاص مما أدى إلى حدوث معدلات سلوكية دالة على التحسن تسمم بالثبات والشمولية وذلك لدى المجموعة ذات مستويات الرصاص المرتفعة في الدم.

ويقدم فينجولد (1975 ) سببا بيوكيميائيا ثانيا لذلك حيث صور النشاط الزائد على أنه رد فعل من جانب الأطفال الذين لديهم استعداد وراثيا له وذلك لمكسبات الطعام الصناعية والألوان الصناعية، في
الأطعمة والأملاح الساليسيلات التي تتكون بصورة طبيعية والتي تعد شائعة في أنظمتنا الغذائية المختلفة، وعلى الرغم من أن النتائج تلك البحوث التي أجراها فينجولد لم تنل سوى قدر ضئيل من التأييد في المجتمع العلمي نظرا لذلك النجاح المدرك الذي حققه النظام الغذائي الذي استحدثه فإن أبحاثه هذه مع ذلك تعد معروفة على نطاق واسع ولها شهرتها بين عامة الناس.

(روزنبرج وزملاءه، 2008 ،ص 100 - 99 .)

**د/ العوامل النفسية:**

- **المزاج** :قد تقود المشكلات لدى الأطفال إلى اضطرابات سلوكية أكثر صعوبة، وخاصة عندما يتمتعن الوالدين بالتهيج الإضافي الذي قد يسببه هؤلاء الأطفال، فالنشاط الزائد لدى الطفل هو طريقة للدفاع عن الذات في وجه الرفض وبالتالي انخفاض تقدير الذات، وزيادة مستوى التهيج لدى الطفل، ومع الاعتقاد بدور أنماط المزاجية في إحداث سلوك النشاط الزائد لدى الطفل، فإن المزاج بمفرده لا يحدث سلوك النشاط الزائد.

- **التعزيز** :قد يؤدي التعزيز الاجتماعي إلى تطور النشاط الزائد أو إلى استمراريته، ففي مرحلة ما قبل المدرسة، يحظى نشاط الطفل بانتباه الآخرين الراشدين وقد يتم تعزيزه، والمشكلة هنا عندما ينتقل هذا الطفل إلى المدرسة وتفرض عليه القيود والتعليمات، فالطفل في هذه الحال لم يعتمد على هذا الموقف، ومن هنا يصبح أكثر نشاط ليحظى بالتعزيز الاجتماعي الذي كان يحصل عليه في مرحلة ما قبل المدرسة ولسوء الحظ، فإن الطفل قد يحظى فعلا بالتعزيز عندما كون نشطا في غرفة الصف، مما يؤدي بدوره إلى زيادة مستوى النشاط الزائد لديه.

- **النمذجة :**أشارت نتائج الدراسات إلى أن الطفل الأقل نشاط يزيد مستو شاطه ويصبح قريبا من الطفل الأكثر نشاطا، وقد يكون الوالدان بمثابة نموذج لمستوى نشاط الطفل، وقد يعملان على تعزيزه على أي حال فلا توجد أدلة علمية كافية تدعم هذا الافتراض ( يحي، 2003، ص 184 )

- **الإحباط** :إن الإحباط الذي يتعرض له الطفل في التحصيل الدراسي حيث أن معظم الاضطراب يظهر عند من يتميزون بضعف الذكاء والذي يكون متلازما مع ضعف التركيز وصعوبات التعلم.

(الزغبي، 2001، ص 171 )

**2-3- سمات النشاط الزائد :**ويقصد هنا بالطفل مفرط الحركة

**أ )سماته الحركية:**

- كثرة الكلام والثرثرة.
- كثرة الحركة والتملل أثناء الجلوس على الكرسي.
- ظهور علامات التضجر.
- اللعب بالأدوات المدرسية مثل القلم والإكثار من بريه.
- مضايقة التلاميذ الآخرين في الصف.
- عدم القدر على التعبير عن أريه الشخصي بوضوح.
- فوضوي الطبع.
- التصرف بسذاجة، فت ا رة أطول في تصرفاته الساذجة.
- الاندفاع وسهولة الإثارة.
- الافتقار إلى القدرة على ضبط السلوك.
- القفز أو التأرجح عند الانتقال من مكان إلى آخر.
- الانتقال من نشاط إلى آخر قبل الانتهاء من النشاط الأول.

**ب )سماته العاطفية:**

- التهور، سرعة الغضب والهيجان.
- الاستجابة بسرعة ودون تفكير.
- اللامبالاة بعواقب الأمور ونتائج تصرفاته.
- الميل إلى لوم الآخرين على تصرفاتهم الخاطئة.
- الإلحاح وعدم الصبر وعدم انتظار دوره.

- تذبذب المزاج وسرعة تقلبه.
- انخفاض مستوى نضوجه العاطفي وعدم تناسبه مع عمره.
- صعوبة التكيف مع الظروف الجديدة.
- صعوبة إظهار شعوره وما في داخله.
- عدم التعاطف مع الآخرين.

ج )**سمات أدائه الأكاديمي:**

- وجود صعوبات تعليمية لديه في النطق والكتابة والقراءة والحفظ.
- الافتقار إلى مهارة حل المشكلات واعتماده على الآخرين باستمرار(اتكالي.)
- عدم ترتيب الأفكار والعمل، وفقد الأدوات المدرسية في الغالب.
- عدم وجود اهتمام بالوقت، فإما أن يقوم بالعمل ببطء شديد واما أن ينهي العمل بسرعة دون حري
- الدقة.
- انخفاض الاستجابة وانخفاض التفاعل مع الحوافز أو التخويف.
- يكون أداؤه الأكاديمي أقل ممن هم في عمره بسنة أو سنتي.
- لا يستطيع إيصال المعلومات التي يعرفها لغيره. (علي، 2010 ، ص .102-104 )

**2-4- إستراتيجيات التشخيص وعلاج ذوي النشاط الزائد**

أ )**التشخيص:**

غالبا ما يكون من الصعب جدا تشخيص هذه الحالة حيث أنها تتشابه مع أم ا رض كثيرة اخرى، ولهذا لابد من توفر شروط معينة لكي يمكن تميز هذا المرض وهذه الشروط هي:

1-استمرارية بداية ظهور الأعراض والسمات ستة أشهر فأكثر.

2- أن تكون بداية ظهور الأعراض قبل سن السابعة من عمر الطفل.

**3-** تواجد وظهور السمات المرضية على الأقل في بيئتين مختلفتين لهذا الطفل أو أكثر، مثل بيئة المدرسة وبيئة البيت أو المدرسة والشارع.

4-يجب أن تكون هذه السمات المرضية قد أثرت على مستواه الاجتماعي الأكاديمي تأثيرا واضحا وبليغا.

5-مع تواجد هذه السمات التالية:

✓ أن تكون لدى الطفل ست سمات فأكثر من سمات النشاط الزائد والاندفاعية حتى يتم تشخيصه

باضطراب النشاط الزائد.

✓ يجب التأكد من خلو الطفل من الأمراض الذهانية مثل الفصام والاكتئاب وغيرها.

يجب الإشارة إلى أنه لا توجد فحوصات تجرى من أجل التشخيص مع العلم أن لدى الطفل المصاب سمات معينة في تخطيط المخ وكذلك في الرنين المغناطيسي للمخ لكنها ليست تشخيصية ولهذا غالبا ما يتم التشخيص بدون أي تحاليل أو فحوصات معينة ولكن عادة يمر الطفل على طبيب الأطفال العام للتأكد من عدم وجود أسباب عضوية لهذا الاضطراب.

وينبغي التذكير أن هناك مجموعة من المقاييس والاستبيانات وكذلك بعض الاختبارات النفسية التي يتم من خلالها التشخيص أحيانا أو قياس شدة الاضطراب أو غيرها من الأعراض أو مدى التحسن بعد العلاج ... لكن التشخيص بالضرورة بالمقاييس. (علي، 2010 ، ص 124 - 122 )

ب )**العلاج** :إن هناك مجموعة من الأساليب والإستراتيجيات للعلاج وهي كالتالي:

1-**التنظيم الذاتي** :يشمل الملاحظة الذاتية والتعزيز الذاتي، ويمثل المبرر الأساسي لاستخدام الذاتي لمعالجة النشاط الزائد في افتراض مفاده "أن الطفل الذي يستطيع ضبط نفسية في ظروف معينة يستطيع تعميم التعبيرات التي تطرأ على سلوكه إلى ظروف أخرى دونما تدخل علاجي خارجي.

**2- التعزيز الرمزي** :لقد اثبتت العديد من الدراسات فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة، فالمقررات الرمزية هي رموز مادية تعطي للفرد ويستطيع استبدالها في أوقات لاحقة بالأشياء التي يرغب فيها.

3- **الاسترخاء** :يستند هذا الأسلوب إلى افتراض مفاده "أن التدريب الطفل على الاسترخاء يهدئ الطفل ويقلل من تشتته "ولقد استخدم مبكريان أسلوب الاسترخاء العضلي التام بنجاح في معالجة النشاط الزائد لدى الأطفال في الصف الأول ابتدائي وتضمن البرنامج العلاجي أيضا استخدام التخيل وذلك بهد مساعدة الأطفال على تخيل مشاهد تبعث الراحة في أنفسهم أثناء الاسترخاء . (القمش، 2007، ص 199 )

4-**التعاقد السلوكي** :يعتبر التعاقد السلوكي من الأدوات الفعالة لتنظيم الاستجابات الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية لدى الأطفال، وقد ثبتت فاعلية أسلوب التعاقد السلوكي في الحد من مشكلة النشاط الزائد لدى الأطفال، ويشمل هذا الأسلوب تحديد السلوك المتوقع من الطفل وايضاح المكافأة التي سيحصل عليها تأديته لذلك السلوك، ويتم تحديد المهمة السلوكية والمقررة في عقد مكتوب يفهم الظرفان(المعلم والطفل ) ويتفقان على بنوده، ويتصف بكونه واضحا وعادلا وايجابيا، فهو أداة فاعلة تساعد الطفل على تنظيم الذات، حيث يدرك أن حصوله على ما يزيد يتطلب منه القيام أولا بما يريده المعلم منه.

5-**التغذية الراجعة** :تتضمن التغذية الراجعة (تقديم معلومات للطفل توضح له الأثر الذي ينجم عن سلوكه) وهذه المعلومات توجه السلوك الحالي والمستقبلي، فقد استخدم كل من شولمان وسوران وشيفنز وكوبست جهازا إلكترونيا يقيس مستوى النشاط الحركي للطفل، ويعطي تغذية راجعة سمعية (صوتا مسموعا )وكان صدور الصوت يعني أن مستوى النشاط الحركي مرتفع، وفي هذه الحالة كان المعالجون يمتنعون عن تعزيز الأطفال، فيي حين أن عدم صدور الصوت يعني أن مستوى النشاط الحركي منخفض في هذه الحالة يقومون بتعزيز الأطفال، وقد كان لهذا الأسلوب أثر كبير على التقليل من النشاط الزائد لدى أطفال تراوحت أعمارهم بين 09 - 13 سنوات.( القمش، 2007، ص 200-207 )

**3- السلوك العدواني**

يعتبر السلوك العدواني ظاهرة موجودة منذ القدم على هذه الأرض، فهذا السلوك مألوفا في كل المجتمعات تقريبا، فالأطفال يعتبرون هذا السلوك عبارة عن إثبات الذات ولا يدركون مخاطره وآثاره ولذلك انصب اهتمام الباحثين على دراسة هذا السلوك لأن نتاجه أخطر من أي سلوك آخر وسوف نحاول توضيح مفهوم السلوك العدواني، وماهية أسبابه وأشكاله وكيفية تفسيره، وتشخيصه وقياسه وفي الأخير نتناول أساليب الوقاية والعلاج منه.

**3-1- تعريف السلوك العدواني:**

أ -**لغة** :هو الظلم وتجاوز الحد.

ب-**اصطلاحا** : هناك عدة تعريفات للسلوك العدواني نذكر منها:

✓تعريف فيشاخ :العدوان هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك تخريبي هو كل من اشكال العدوان الموجه ننحو الأشياء.( عز الدين، 2010 ، ص 8 - 9 )

✓يعرفه فؤاد السيد :العدوان قد يكون ظاهرا أو خفيا، لفظيا أو غير لفظي، ومما يمكن من أمره فهو يمثل في جور طائفة على أخرى، وتعامل فرد على فرد آخر. (القمش، 2009 ، ص 74 - 73 .)

✓تعريف مديحة الغربي :بأن شكل من أشكل الاستجابة، وأي أسلوب من أساليب السلوك الذي يعمل على تقليل التوتر والإحباط، من خلال السيطرة على المواقف لإثبات الذات، أو من خلال السلوك الهجومي المنطوي على الضرر والإيذاء. ( القمش، 2009 ، ص 73 )

✓كما يعرف بأنه استجابة عامة للإحباط، وفيه يعبر الطفل عن غضبه، وهو من التصرفات الملاحظة في غرفة الصف وبما أن العدان يغضب الآخرين فإنه يعطي اهتماما أكبر من باقي ردود الأفعال ( .العمايرة، 2002 ، ص 116 )

✓ويعرفه نيسان بأنه هو الغيظ أو الإحباط والغضب فالتهديد الذي يشمل جسد الطفل وشعوره وكل ما يخصه ودفعه لذلك لا وجود للتفكير العقلاني كأسلوب كل المشاكل لديه يلجأ إلى أسنانه كوسيلة فعالة لرد لسريع أو يدفع الطفل الآخر بعنف أو يضربه. ( .نيسان، 2009 ، ص 28 )

✓وترى الباحثة أن السلوك العدواني هو سلوك ذو طابع عنيف وهو عبارة عن إلحاق الأذى والضرر سواء تجاه الذات أو تجاه الآخرين أي كان الأذى ماديا أو معن ويا.

**3-2- أشكال السلوك العدواني:**

يمكن أن نصنف أشكال السلوك العدواني إلى:

- **من حيث الأسلوب:**

**أ )العدوان اللفظي:**

وهو استجابة صوتية تحمل مثير ضار بمشاعر كائن حي آخر، ويأخذ صورة الصياح أو القبول أو الكلام أو السب أو الشتم أو المنابزة بالألقاب وصف الآخر بعيوبهم أو صفاتهم السيئة واستخدام كلمة أو جمل التهديد أو استخدام الإشارات مثل إخراج اللسان أو البزق.

**ب )العدوان البدني:**

حيث يستخدم الجسد أو بعض أجزائه للاعتداء على الآخرين فيستخدم، اليدان، الأظافر، الأرجل، الأسنان، بواسطة استخدم الأسلحة...الخ، وهذا العدوان لإيقاع الألم والضرب بالآخرين.

**ج )العدوان نحو الذات:**

نجد العدوان عند بعض الأطفال المضطربين سلوكيا قد يتجه نحو الذات ويهدف إلى إيذاء النفس وايقاع الضرر بها مثل تمزيق الطفل لملابسه أو أدواته أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس أو جرح الجسم بالأظافر أو العض.

**د )العدوان على الممتلكات:**

يقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات الغير واتلافها وذلك مثل التكسير سرقة الممتلكات والاستحواذ عليها سرا وعلنيا. (بدير، 2007 ، ص 126-127 )

**2-من حيث الغرض:**

**أ )العدوان الوسيلي:**

وهو العدوان الذي يسلك فيه صاحبه بطريقة عدائية من أجل الحصول على ما لدى الشخص الآخر وليس من أجل إيذائه.

**ب )العدوان العدائي:**

وفيه يكون الفرد عاقد النية على القيام بالعدوان وعلى أخذ حقه عن طريق العدوانية، أو هو سلوك يهدف إلى إيذاء الآخرين والاعتداء عليهم.

**ج )العدوان العشوائي أو غير مقصود:**

قد يكون السلوك العدواني أهوج وطائشا ذو د وافع غامضة وغير مفهومة وأهدافه مشوشة وغير واضحة وتصدر من الفرد نتيجة عدت شعور بالخجل والإحساس بالذنب وهو بذلك ينطوي على إغراض سيكوباتية في شخصية الفرد.

**من حيث الاستقبال:**

**أ )العدوان المباشر:**

وذلك إذا وجهه الفرد مباشرة للشخص مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبي ا رت اللفظة وغيرها.

**ب )العدوان الغير مباشر:**

عندما يفشل الفرد في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحول إلى شخص آخر أو شيء آخر تربطه صلة بالمصدر الأصلي .(بدير، 2007 ، ص.ص 128 - 127 )

**-ويأخذ العدوان شكلين آخرين وهما:**

**أ )العدوان الاجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين.

**ب )العدوان اللاإجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الفرد نفسه أو يظلم غيره( .**الختاتنة، 2013، ص 162 )**

**3-3- أسباب السلوك العدواني:**

يمكن تصنيف أسباب السلوك العدواني بشكل عام إلى:

أ )**أسباب بيئية** :تتمثل فيما يلي:

-تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني، ففي بعض الأحيان كثير ما يفرح بعض الأهالي ويفخروا من سلوك ابنهم العنيف فيبدؤون بالتكلم والفخر به بأنه ولد قوي.

-ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت.

-عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.

-الكراهية من قبل الوالدين.

-الصورة السلبية للأبوين في نظرتهم لسلوك الطفل.

-فشل التلميذ في الحياة الأسرية.

- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا.

-عدم تصديق الأم والأب أو كلاهما بأن ابناهما يمارس سلوك العنف.

-الفراغ العاطفي عند الأطفال( الأب مشغول، وكذلك الأم مشغولة إما بعملهما أو بالأسواق والزيارات، وترك الأولاد على التلفاز وشراء ما يرغبون به من تسلية دون مراقبة لهم.

ب)**أسباب مدرسية** :تتمثل في:

1-قلة العدل في معامل التلميذ في المدرسة.

2-عدم الدقة في توزيع التلاميذ على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم.

3- فشل التلميذ في حياته المدرسية وخاصة تك ا رر الرسوب

**4**-عدم وجود برنامج لقضاء الف ا رغ وامتصاص السلوك العدواني.

5-شعور التلميذ بك ا رهية المعلمين له.

6-ضعف شخصية بعض المدرسين.

7-تأكيد التلميذ من عدم عقابه من قبل أي ج زء في المدرسة.

8-ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من التلاميذ.

ج )**أسباب نفسية** :تتمثل في:

1-صراع نفسي لاشعوري لدى التلميذ.

2- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الد ا رسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.

3-توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية التلميذ( .رضوان، 2002 ، ص 308 )

4-الأزمات النفسية في الأسرة والتي تعبر عن نفسها في التوتر والصراعات المزمنة بين أف ا رد الأسرة أو بين الوالدين وفي مقدمة هذه الأزمات الانفصال وعدم الاستقرار في العلاقات الأسرية.

د )أسباب اجتماعية:

1-مستوى الثقافي للأسرة.

2-عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.

3-تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز.

4-عدم قدرة التلميذ على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.

5-الحرمان الاجتماعي والفقر النفسي.

6-الظروف السيئة للسكن، كالازدحام السكني وضيق المنزل( .رضوان، 2002 ، ص 309 )

من خلال ما سبق عرضه نجد أن السلوك العدواني مسببته متعددة الجوانب منها البيئية والمدرسية والنفسية واجتماعية.

**3-4- مظاهر ومؤشرات السلوك العدواني:**

**أ )مظاهر السلوك العدواني:**

✓تظهر العدوانية في لغة الطفل كالسب والشتم والصراخ أو الكلام، هذه التعبيرات تظهر رفضه وعدم تقبله الآخرين.

✓تظهر العدوانية نحو الممتلكات مثل الأدراج والكراريس، أو الجد ا رن، ويتم هذا الإتلاف لممتلكات المدرسة أو ممتلكات أسرتهم أو غيرهم.

✓الأفعال العلنية التي يقوم بها الطفل مثل الاعتداء على الآخرين بالضرب، الطعن، التخريب، تمزيق الكتب أو الك ا رسات، كسر الأقلام أو إبدالها.

✓يقوم الطفل بتلطيخ ملابسه أو ملابس الآخرين أو أشياء يخفيهم.

✓تظهر العدوانية لدى الأطفال في علاقتهم مع المعلمين، من خلال الظهور بمظهر التحدي للمعلم وبالتالي يميل للمشاحنة والاعتداء وعدم الحياء من معلمه( .الداهري، 2005 ، ص 399 )

**ب )مؤشرات السلوك العدواني:**

يمكن الكشف عن العدوان بأحدى الطرق التالية:

1-الملاحظة أثناء ممارسة النشاط الحركي للعب أو الرسم.

2-الاستماع للقصص التي يرويها الأطفال أثناء عرض مجموعة من الصور عليهم كعملية إسقاطيه لانفعالاتهم.

ويشير باندو ا ر إلى أن تحديد السلوك العدواني يتوقف على العوامل التالية:

1-خصائص السلوك نفسه ( مثل الاعتداء الجسمي، الإذلال والتحقير، تدمير الممتلكات بصرف النظر عن تأثيرات السلوك على الشخص المتلقي لذلك السلوك.)

2-شدة السلوك مصحوبا باستجابات عالية الشدة ( مثل توجيه الكلام بصوت مرتفع جدا لشخص آخر) يجرى تسميتها على أنها استجابات عدوانية أو مصحوبا باستجابات منخفضة الشدة( مثل الكلام بصوت منخفض ) يجرى تسميتها بأنها استجابات غير عدوانية.

3-تعبي ا رت عن الأذى أو الضرر أو الألم أو الهروب في سلوك الشخص المتلقي للفعل العدواني.

4-مقاصد واضحة عند الشخص الممارس للفعل العدواني.

5-خصائص الشخص الملاحظة أو الأشخاص الملاحظين) أي الخصائص المتعلقة بنوع الجنس (ذكر /إناث)، المكانة الاجتماعية، الاقتصادية، الخلقية، العرقية، تاريخ السلوك العدواني أو غير عدواني وهكذا.)

6- خصائص الشخص المعتدي تتحدد هنا المتغي ا رت نفسها الواردة في خصائص الشخص الملاحظ.

(مصطفى، 2011، ص 123 - 124 )

**4- قياس وتشخيص وعلاج السلوك العدواني:**

**أ )قياس السلوك العدواني:**

تعتبر عملية قياس السلوك العدواني من إحدى الصعوبات التي يوجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك العدواني وذلك لأن هذا السلوك معقد إلى درجة كبيرة، ولعدم وجود تعريف إجرائي محدد له تبعا لذلك، فطرق القياس مختلفة وهي دون شك تعتمد على النظرية التي يدرس الباحث سلوك العدوان في ضوئها ومن طرق قياس السلوك العدواني:

- ✓الملاحظة المباشرة.
- ✓قياس السلوك من خلال نتائجه.
- ✓المقابلة السلوكية.
- ✓تقدير الأقران.
- ✓اختبارات الشخصية.
- ✓تقدير المعلمين ( قوائم التقدير.)

إن أهم ما يوجه لقياس السلوك العدواني من تقدير هو ما أسماه أحمد عبد الخالق مشكلة التشويه الدفاعي، أي الخداع المعتمد من قبل المفحوصين، وتغير الاستجابة على المقياس وتزيفيها لدافع معين أو ليبلغوا حاجة في صدورهم ولهذا يعتمد على تقديرات الآخرين عند قياس السلوك العدواني، ولا يعتمد على التقارير الذاتية، لأن ذلك يبعدنا عن تزيف استجابات المفحوصين التي تتماشى مع المرغوبة الاجتماعية.

ومن بين ما يمكن اختبارهم عند تقدير السلوك العدواني كل من الأباء والأقران والمعلمين، هؤلاء المعلمين لهم فرصة كبيرة لملاحظة سلوك التلميذ عن قرب ولمدة طويلة الخبرة في مجال العمل المدرسي.

(زرارقة وزملاءها، 2013 ، ص111-112)

ومن أهم المقاييس نذكر:

- ✓مقياس السلوك العدواني للأطفال الذكور من إعداد ضياء عبد الحميد سنة. 1976
- ✓مقياس السلوك العدواني من إعداد عصام فريد عبد العزيز سنة. 1976
- ✓مقياس السلوك العدواني من إعداد نجوى شعبان سنة. 1987

ب )الوقاية والعلاج من السلوك العدواني:

للعدوان أضرار خطيرة تعود على الطفل نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه على حد سواء، فهو يحول دون قيام العلاقات الاجتماعية والإنسانية السليمة بين الطفل المعتدي وسائر المحيطين، وقد حظي السلوك العدواني عند الأطفال في السنوات الأخيرة من هذا القرن بالكثير من الرعاية النفسية والترب وية وأصبح مجال بحث لذي الكثير من العلماء والباحثين، أملا في الوصول إلى قواعد وأسس يمكن الاعتماد عليها في الحد من السلوك العدواني وعلاجه ومن أجل ذلك لابد من إتباع ما يلي:

-العمل على فهم دوافع السلوك العدواني عند الطفل، والوقوف منه موقف المتفهم الهادئ، إذ يتوجب علينا قبل أن نمنع الطفل من عمل شيء ما، أن نهيئ له عملا إيجابيا بديلا بدلا ممن الأوامر والنواهي السلبية، ومثال ذلك أن نقولك: " من المفضل أن تفعل هذا ..تعال وافعل كذا ..جميل أن يكون لديك هذا الشيء.." وذلك بدلا من أن نقول له: ' لا تفعل هذا ..إياك أن تفعل ما فعلة ..لا تقترب من هذا المكان..".

ومن الضروري أيضا تعزيز السلوك المرغوب فيه عند الطفل واظهار الرضا في كل مرة يقوم الطفل في التعامل مع الآخرين( في اللعب مثلا ) دون أن يظهر عنده العدوان أو المشاجرة معهم.

-أن يقوم الآباء بنهي الأبناء بنهي أبنائهم عن السلوك العدواني، وتشجيعهم على السلوك الهادئ السليم، ومعاملة الآخرين بالحسنى والعطف دون أن تعودهم على الخنوع أو الفجور.

-تربية الأطفال تربية متوازنة تقوم على الأخذ والعطاء، وتنمية القيم الإيجابية لديهم ليدركوا معناها فيما بعد، ولهذا يتوجب على الأباء والمربين عدم اللجوء إلى العدوان والغضب الشديد عندما يخطئ الطفل، والتحكم في الذات قدر الإمكان، فالطفل يقلد والديه والكبار من حوله في سلوكهم العدواني.

-من الضروري إبعاد الطفل عن المواقف والخب ا رت التي توقعه في الإحباط، وتوفير فرص النجاح له ما أمكن، فالنجاح في القيام بالأعمال الموكلة إلى الطفل تعزز من ثقته بنفسه، وتبعد عنه مشاعر النقص والإحباط وفي حالة ظهور العدوان عند الطفل يجب عدم كبته ( لأن ذلك يؤدي إلى نتائج نفسية وسلوكية غير مرغوب فيها) ، وتوجيهه إلى مسالك مقبولة اجتماعيا.

-العمل على توفير الاطمئنان والأمان النفسي للطفل في الأسرة والمدرسة فالطفل الذي يعيش خبرات سارة وسعيدة، يعكس سعادته على الأخرين من خلال سلوكه معهم، كما أن توفير علاقات قوامها المحبة والمساواة والتسامح والتعاون في جو أسري آمن من شأنه أن يبعد الطفل عن العدوان ويقلل منه في حالة وجوده.

-الإقلال ما أمكن من التعرض لنماذج عدوانية، فالأطفال الذين يشاهدون تصرفات عدوانية، تزداد عندهم مثل هذه التصرفات، ويميلون إلى تقليد مثل هذه المشاهد، فمشاهدة القتل والعراك التي يشاهدها الأطفال في التلفزيون تؤدي إلى العدوان فيما بعد، خاصة إذا كان ما يعرض من نماذج عدوانية يتوافق مع قيم أوسلوب حياة الطفل الذي كونه في الأسرة والمجتمع المحيط.

-التجاهل المعتمد للسلوك العدواني، وتعزيز السلوك المرغوب فيه عند الطفل إذ من الضروري أن يصاحب تعزيز السلوك المرغوب فيه عند الطفل تجاهلا لتصرفاته العدوانية، خاصة إذا لم يترتب عليها إيذاء الآخرين.

-أن تعمل الأسرة والمدرسة على توفير الأنشطة الحركية المنظمة للطفل، فالطفل يمتلك طاقة زائدة ويحتاج إلى الحركة والنشاط لتصريفها، ولهذا فإن توفير فرص اللعب للطفل والرياضة التنافس تساعده على تصريف العدوانية بشكل مقبول اجتماعيا. (الزغبي، 2005 ، ص 110 - 107 )

**خلاصة الفصل:**

إن التربية هي العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تنمية الشخصية الإنسانية من جميع جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية وكذا الجسمية بحيث تعتبر المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا ولقد أشرنا في موقع سابق إلى تعريف المشكلات التربوية وأسبابها وطرق علاج هذه المشكلات حيث أنها تحدد بكل سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم ومنه فإنه يجب على التربويين معرفة ماهية المشكلة التربوية وأسبابها حتى يتم علاجها. ولقد حاولت العديد من الدراسات السابقة التصدي للمشكلات التربوية التي تواجه الطلبة في المراحل المدرسية المختلفة ،بهدف التوصل إلى مقترحات فاعلة للتخفيف من هذه المشكلات التربوية ، وذلك لأهميتها البالغة في عرقلة مسار التعليم للطلبة.

# الفصل الثالث

# التعليم الابتدائي

تمهيد

1 – مفهوم المدرسة الابتدائية

2– مفهوم التعليم الابتدائي

3– مراحل التعليم الابتدائي

4– مميزات التعليم الابتدائي

5– أهمية التعليم الابتدائي

6– أهم العناصر العملية التعليمية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

نظرا لأهمية التعليم الابتدائي في المسار التعليمي للتلميذ، حيث يعتبر التعليم القاعدي الذي على أساسه ينتقل إلى مراحل أخرى( الإعدادي أو المتوسط، الثانوي ثم الجامعي)، فقد نال أهمية كبيرة من قبل معظم الدول وخصوصا الجزائر التي منحته صفة الإجبارية والمجانية من أجل مساعدة جميع فئات المجتمع، ويتم هذا التعليم ضمن المدرسة الابتدائية التي هي ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تحتضن الطفل بعد خروجه من عائلته متوجها إليها، فتعمل على صقل معارفه وتنميتها واكتشاف مواهبه والعناية بيها.

**التعليم الإبتدائي**

**1 – مفهوم المدرسة الابتدائية:**

هي مؤسسة أقيمت بهدف تعليم الأفراد ، وهي مجهزة بأدوات وتجهيزات وعناصر بشرية متخصصة ويعتبر انتقال الطفل من البيت الى المدرسة حدث هام في حياته فالمدرسة هي بيئة جديدة ذات نظم وقوانين .

ولقد عرفها **محمود الشافعي ورياض معوض** :« أنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتحقيق أهدافه والقدرة على توجيه نشاطهم نحو غايات محددة » .

(محمود شافعي ورياض معوض، 1963 ،ص27 )

ولما كانت المدرسة الابتدائية هي المرحلة الأولى التي تستقبل الأطفال من سن 6 إلى 12 سنة. وهي مرحلة إلزامية لجميع أبناء الأمة التي تعهد إليه بتكوين المواطن الحر.

ويعرفها **عبد الرزاق الصالحين الطشاني:**« أنها تعتبر بيئة خارجية بالنسبة الى الطفل ، ففترة الدراسة الابتدائية ، هي امتداد للدراسة التحضيرية ويتم فيها توفير الفرص للتلميذ لأداء أعمال يحقق من خلالها نجاحات معنوية تثريه وتعزز ثقته بنفسه ».

(عبد الرزاق الصالحين الطشاني ،1998م، ص29)

ويعرفها **روينه أوبيه** بقوله :« أن المدرسة الجزائرية هي البيئة الرسمية الأولى التي تستقبل التلميذ بعد الأسرة وتقوم بتربية وتعليم الأطفال من بداية سن 6 إلى 7 أي خلال الطفولة الثانية أو الثالثة »

(روينة ، الدايم،1967،ص743)

وقد أشار خليل الجميلي وبدر الدين كمال عبدو بأن في المدرسة الابتدائية يضطر التلميذ إلى التضحية بكثير من المميزات التي كانت يتميز بها في البيت وهذا التغيير الحاد في بيئته له أثر كبير في شخصيته ، خلقه وسلوكه ويتوقف نجاحه على التكيف في المدرسة على عدة عوامل منها : صحته ، ذكائه ، اتزانه الانفعالي ونوعية تربيته والتلميذ السوي يبدأ في هذه المرحلة في ربط علاقات اجتماعية خارج محيط أسرته . (خيري وبدر الدين ، 1997م ، ص46 )

وقد عرفها أيضا **عبد الله الراشدان ونعيم جعنيني** :« المدرسة عبارة عن نظام خاص من أنظمة التفاعل الاجتماعي ، فهي مؤسسة اجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الاجتماعي خارجها وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة في تطور الطفل فكريا واجتماعيا وتعاونه على الاندماج في المجتمع الكبير» .

(الرشدان و حجنيني ، 1994 ، ص280)

وعرفها فرج عبد القادر طه : « المدرسة مؤسسة أو منشأة أقيمت بهدف تعليم الأفراد وهي مجهزة تجهيزا خاصا لأداء تلك الوظيفة بأدوات وتجهيزات وعناصر بشرية متخصصة ».

(موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، 2003 ، ص733)

**2- مفهوم التعليم الابتدائي :**

يعرفه **تركي رابح:** « أن التعليم الابتدائي أو التعليم الإجباري يعتبر أهم مراحل التعليم على الإطلاق» .( رابح، 1990، ص87)

– التعليم الابتدائي هو أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاها فيها مربون متخصصون فإذا كان الطفل قد أخذ عن أسرته لغة قومه وعاداتهم وتقاليدهم فإن المدرسة تعيد تشكيل ما قد اكتسبه من الوسط المنزلي وتصبه في قوالب تربوية معينـــة تتميز بالوحدة والتجانس كما تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف ، مجرد الخطط ، له أدواته ووسائلـــه الخاصة.

(دروس في التربية وعلم النفس،ص34-34)

– كذلك التعليم الابتدائي هو المرحلة الأولى من مراحل التعليم في الجزائر ويعتبر قاعدة النظام التربوي ، تدوم الدراسة فيه خمس سنوات ، وهو إجباري لكل الأطفال الذين بلغوا السن القانوني للتمدرس ( ست سنوات ) ، ولقد كانت هذه المرحلة تدوم في السابق 6 سنوات وتمثل الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي ، وبعد الإصلاح التربوي في سنة 2003-2004 أصبحت تستغرق خمس سنوات من السنة الأولى ابتدائي الى السنة الخامسة ابتدائي وتنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم الابتدائي تكوين مواطن في مقدوره أن يعيش عصره ويفهم ما يجري حوله ، متشبع بقيمه الثقافية وانتمائه الحضاري والتاريخي . (وزارة التربية الوطنية ، 2004 ، ص 95 )

– أنه تعليم موحد مدته ست سنوات لجميع أبناء الأمة ، ذكورا وإناثا ، في الريف والحضر على السواء ، مما يؤكد مبدأ الديمقراطية وتكافؤ الفرص في التعليم بين أبناء الشعب . **(وزارة التربية والتعليم ، ص 8-9)**

**3- مراحل التعليم الابتدائي:**

**أ – مرحلة التعليم التحضيري:** أن التعليم التحضيري لم يعد ينظر إليه على أنه مطلب اجتماعي وتعويض فقط بل أضحى بالإضافة إلى ذلك مطلبا تربويا ونفسيا وهذا ما تبنه نتائج البحوث المقارنة في الالتحاق بالتعليم التحضيري ، حيث يجعل الأطفال أقدر من غيرهم على التكيف مع نشاطات التعليم / التعلم خاصة في أدوات التعلم الأساسية ، وهذا ما أشارت إليه المادة 19 من أمرية 16 أفريل 1976 « أن التعلم التحضيري تعليما مخصصا للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة إذن فالتعليم التحضيري هو تعليم الغاية منه إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال إلى الدخول إلى المدرسة الإبتدائية وذلك بـــ :

- تعويدهم العادات العلمية الحسنة .
- مساعدتهم على نموهم الجسماني .
- تربيتهم حسب الوطن وإخلاصهم له .
- تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على حب العمل الجماعي .
- توفير وسائل التربية الفنية الملائمة .
- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

(الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ابتدائي، 2004 ، ص3 )

**ب- الطور الأول :** يسمى بالمرحلة القاعدية وتمتد من 06 الى 09 سنوات من عمر التلميذ ، وتدوم هذه المرحلة من السنة الأولى إلى السنة الثالثة ابتدائي وفي هذه المرحلة يتمكن التلميذ من اكتساب فرص النمو الجسمي والانفعالي وتكوين القاعدة العلمية التي تبنى عليها المرحلة الموالية لتعلمه مهارات لقراءة ، الكتابة والحساب ، ويتضمن منهجها وسائل التعبير الأساسية ( لغة عربية ، تربية

رياضية ) والنشاطات المتعلقة بالتربية الجمالية ( التربية التشكيلية ، الموسيقى ، والتربية البدنية ) والمواد الاجتماعية والمتمثلة في التربية الإسلامية والاجتماعية والمدنية .

**ج- الطور الثاني:** يسمى بمرحلة الإيقاظ ويمتد من السنة الرابعة إلى السنة الخامسة ومن السنة التاسعة إلى الحادية عشر من عمر التلميذ ، ومن خلال هذه المرحلة يتم تدعيم ما اكتسبه التلميذ في الطور الأول من معارف ، كما يتم توسيع معارفه السابقة وإعطائه معلومات جديدة ، بإضافة مادة دراسة الوسط لتعريفه بمحيطه وإضافة مادتي التاريخ والجغرافيا لتزويده بمعارف حول الجانب الجغرافي والتاريخي وإضافة لغة أجنبية للتواصل والتعامل مع الأوساط الاجتماعية .(بخوش، 2003 ،ص 65 )

**4- مميزات التعليم الابتدائي :**

يتمز التعليم الإبتدائي بما يلي:

01- اتساع الأفاق العقلية المعرفية للطفل، وتعلم المها ا رت الأكاديمية في الق ا رءة والحساب.

02- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية.

03- زيادة وضوح فردية الطفل، واكتساب اتجاه سليم نحو الذات.

04- اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي إلى المرسة والمجتمع والانضمام لجماعات جديدة، وتأكيد دور عملية التنشئة الاجتماعية.

05- توحد الطفل مع دورة الجنسي( الطفل الولد يسلك التصرفات المناسبة للذكور والطفلة الأنثى سلوكها يتفق مع سلوك الإناث.

06- زيادة الاستقلال عن الولدين. ( بدير، 2010 ، ص135 )

**5- أهمية التعليم الابتدائي :**

يعتبر التعليم الابتدائي أو التعليم الإجباري من أهم مراحل التعليم على الإطلاق ذلك لأنه :

- يتناول جميع أبناء الشعب في قالب واحد وهو قالب القومية والشخصية الوطنية للأمة.

- يعتبر التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية للمواطنة السليمة .

(دروس في التربية وعلم النفس، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ،ص 35- 43)

- يعتبر موقع التعليم الابتدائي في بداية السلم التعليمي باعتباره الخطوة الأولى وذا مكانة عظيمة .

- يكتسب التلميذ من خلاله المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة له كانسان .

- يكتسب التلميذ وسائل تحصيل المعرفة ( قراءة ، كتابة ، حساب ) أي يحصل على أولويات المعرفة وأساسها الضروري للتعليم .

- تكوين المواطن الصالح في عصر العلم والتكنولوجيا تكوينا كافيا حتى يستطيع أن يتعامل مع التكنولوجيا المتطورة بكفاءة وجدارة. (الرشدان و حجنيني، 1994 ، ص 284 )

-تعليمه التعاون والانضباط في السلوك .( دندش،2003 ، ص 180 )

**6- أهم العناصر العملية التعليمية:**

**أ-المعلم:**

المعلم هو مدير العملية التعليمية ،يوفق فيها بين العلاقات الإنسانية وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
(حسن شحاتة ومحبات أبو عميرة،2000،ص 14)

وهو حجز الزاوية في كل إصلاح وتكوين للأجيال الصاعدة علميا وأخلاقيا ووطنيا ودينيا .
(رابح تركي ،1990،379)

**ب-أهم المشكلات التي تواجه المعلم:**

قد تواجه المعلم أحيانا بعض الصعوبات في أداء وظيفته منها ما يلي:

- صعوبة المنهج الدراسي الذي يقوم بتدريسه، فتضعف من خلال ذلك دافعية المعلم نحو هذه المادة، مثل : كثافة المنهج، وطول المقرر الدراسي.
- صعوبة المادة العلمية، وعدم ملاءمتها لمستوى الطلاب.
- قلة الحصص المخصصة للمادة الدراسية.
- عدم توفر الوسائل التعليمية المعينة.
- نفور الطلاب من المادة، وعدم إقبالهم عليها
- صعوبات تتعلق بالطلبة: تتمثّل هذه الصعوبات في عدم وجود دافع واهتمام لدى الطلبة اتجاه الدراسة، مما يؤثر سلبا في استفادتهم من المعارف والخبرات التي يطرحها المعلم خلال العملية

التدريسية، وينتج عن ذلك عدم استجابة الطلبة للمثيرات المرتبطة بالعملية التدريسية، حيث إنّ ضعف انتباه الطلبة يؤثر سلبا في تحصيلهم الدراسي، وادراكهم للمساقات التعليمية المختلفة، وبالتالي يعيق تحقيق المعلم للأهداف التي حددها.

- صعوبات إدارية وتنظيمية تتمثّل هذه الصعوبات في عدم القدرة على إدارة وتنظيم الصف، وعدم القدرة على السيطرة على الطلبة، مما يؤدي إلى إضاعة الوقت المخصص للتدريس، وبالتالي يسبب فشل العملية التعليمية. (سعودي، 2019، ص 86-87)

**6-2- التلميذ:**

أ/**تعريف التلميذ:** إن مصطلح التلميذ يعني: " المزاول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي."

( محمد برغوثي، 1984، ص 7)

*ويعرف التلميذ كذلك بأنه" المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته" .(رابح تركي ، 1994، ص 112)

كما يمكن تعريفه بأنه :هو ذلك الشخص الذي يمر بعدة مراحل ومستويات تعليمية، وذلك بداية من التعليم الإبتدائي ثم الإعدادي ثم الثانوي أين تنتهي مرحلة التلميذ ليصبح طالبا وخلال هذه المرحلة التعليمية يكتسب معارف ومعلومات تمكنه من التكيف مع المواقف الحياتية الجديدة.

(بن سي مسعود، 2008، ص 50 )

**ب/ أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ:**

- **مشكلة السلوك العد واني** :وهي من المشاكل المشهودة بصفة مستمرة في البيئة المدرسية، مشكلة السلوك العدواني لبعض الطلاب، حيث يحصل أن تمتاز فئة معينة من الطلاب بالعدوانية، ويظهر ذلك في صور عديدة من أمثلتها:
  - الشجار بين الطلاب فيما بينهم.
  - الشتائم المتبادلة بين الطلاب والاعتداء على بعضهم البعض

- التعرض للمعلم بالشتم غير الموجه أو الموجه والاعتداء عليه ماديا في جسده او ممتلكاته.
- التعرض للإدارة المدرسية.

➢ **المشاكل الصحية** : إن الضعف الصحي العام وسوء التغذية وضعف الجسم في مقاومة الأمراض يؤدى إلى الفتور الذهني والعجز عن تركيز الانتباه وكثرة التغيب عن المدرسة وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي، فقد يتغيب التلميذ عن عدة دروس مما يؤثر في تحصيله البنائي للمادة الدراسية ويظهر هذا بوضوح في الرياضيات لما يميز الرياضيات بأنها مادة تراكمية متكاملة البناء.

كما يعاني بعض التلاميذ من أمراض مزمنة كالربو والقلب والهزال، وغيرها من المشاكل الصحية مما يؤثر على أداء المعلم لأنه في هذه الحالة وجب عليه الحرص أكثر لحالة تلاميذه.

➢ **المشاكل الانفعالية :** هناك عدة عوامل انفعالية تعرقل الأطفال الأصحاء والأذكياء في المدرسة بما يتفق مع مستواهم، فالطفل المنطوي القلق يجد صعوبة في مجابهة المواقف والمشكلات الجديدة.

وقد يرجع قلق الأطفال إلى تعرضهم لأنواع من الصراعات الأسرية أو صراعات نفسية بداخلهم.

ومهما يكن من شيء فإن مثل هذا الطفل قد يجد المدرسة بيئة مهددة، وخاصة إذا اتخذ المعلم موقف المعاقب المتسلط، ولم يقم بدوره كموجه ومرشد للتلاميذ ومعين لهم على التغلب على الصعوبات المدرسية.

➢ **مشاكل تتعلق بالمنهج الدراسية** : المناهج الدراسية المكدسة وغير المرتبطة ببيئته الفعلية، والتي تعيق موهبته عن الظواهر، كأن تمنعه من الرسم أو التمثيل أو الرياضة .كما يساعد تكدس الفصل الدراسي بالعدد الهائل من الطلبة على ذلك، مما يشعر الطالب بأن المدرس مشغول عنه، ولا يهتم بمشكلاته، وأنه يعمل كجهاز تسجيل فقط، وكملقن غير مستقبل، ثم يطالب التلاميذ بتخزين هذه المعلومات وحفظها للاختبار، وهذه العلاقة الفاترة والجافة بين المدرس والتلميذ هي التي تدفع التلميذ للفشل الدراسي . (سعودي، 2019، ص93-94 )

➢ **مشاكل تتعلق بالمباني المدرسية:**

- الحاجة إلى توفير المباني المدرسية للجميع وحل مشكلة المباني المستأجرة المزعجة والغير مهيئة.
- الحاجة إلى مبنى مدرسي يلائم النواحي العمرية والحركية للطلاب.
- الحاجة إلى مبنى مدرسي يساعد على الابتكار وحب التعلم.
- الحاجة إلى تصميم مبنى مدرسي ينمي القدرات العقلية.( سعودي، 2019، ص 65)

**خلاصة الفصل:**

يعد التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية في سلم التعلم و هو أساس ضروري لتربية النشئ وكسبهم المعرفة ، فالمدرسة الابتدائية هي مؤسسة مشتركة بين أبنائها ومعلميها والأولياء والمدرسة بما فيها من تعلم وما أُعد لها من مربين وما فيها من مواد تبذل جهدها في سبيل نمو تلاميذها و توجيههم وتوجيه سلوكهم و نشاطهم داخل حجرات الدرس وخارجها هي : القراءة ، الكتابة و الحساب زيادة على بناء شخصية المتعلم .

وعموما فإن المدرسة هي مؤسسة أو منشأة أُقيمت بهدف تعليم الأفراد و هي مجهزة تجهيزا خاصا لأداء تلك الوظيفة.

# الجانب التطبيقي ( الميداني)

# الفصـــل الرابع
# الاجـــراءات المنهجية للدراسة

1/ – منهج الدراسة

2 /– مجتمع الدراسة وعينته

3/ الدراسة الاستطلاعية

4/–

5/الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة

6/ اجراءات التطبيق أدوات الدراسة

7/ حدود الدراسة

8/ الأساليب الإحصائية

خلاصة

## 1/ - منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث المتبعة باختلاف المواضيع والتخصصات فهناك من البحوث ما يتطلب نوعا من المناهج الأخرى، ويعتبر المنهج تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها. (العيسوي،1996ص،76)

- وبما أن موضوع هذه الدراسة يحاول التعرف على واقع المشكلات التي تواجه المنظومة التربوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، فإن المنهج الوصفي استكشافي هو الملائم للدّراسة، لأنه من بين البحوث العلمية في التربية، وهو البحث الذّي يهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة المبحوثة كما هو، ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة ،وبيان العلاقات بين عناصرها ومكوناتها .

(عطية،2000، ص137).

## 2 /- حدود الدراسة:

وقد تمثلت حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمنية والبشرية وهي موضحة كالتالي:

### 2-1 / الحدود المكانية:

حيث أننا نقصد بها مكان إجراء الدراسة الحالية، حيث تم إجراء هذه الأخيرة في بعض الابتدائيات ببلدية الأغواط التابعة لمديرية التربية بولاية الأغواط.

### 2-2/ الحدود الزمنية:

ونقصد بها الفترة الزمنية التي تمت فيها الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة، والتي اقتصرت على الموسم الدراسي 2020-2021 وتحديدا في شهري أفريل 2021.

### 2-3/ الحدود البشرية:

حيث تمثلت الحدود البشرية في عينة الدراسة والتي تمثل عينة اختيرت من معلمي بالمرحلة الابتدائية

بالمدارس المعنية بالدراسة ببلدية الأغواط ولاية الأغواط ،وهي خمس وعشرون (25) معلما ومعلمة.

## 3/مجتمع الدراسة وعينته:

### 3-1:مجتمع الدراسة:

حيث تكون مجتمع الدراسة 25 يمثلون جميع المعلمين

حيث قمنا باختيار اثنا عشر(12) ابتدائيات من بلدية الأغواط بطريقة عشوائية بسيطة من أصل عشرون ابتدائية (20) وذلك بإستخدام عملية القرعة واستخراج كل مرة اسم ابتدائية ، وإعادته مرة أخرى ليعطي لكل ابتدائية نفس الفرصة ، وحظ متساوي لجميع الابتدائيات بالظهور والإرجاع ، فكانت الابتدائيات الثمانية المتحصل عليها من عملية القرعة هي كما يلي : طاهر دني (03) معلمين، مدرسة بورنان عبد المالك فيها (02) معلمين مدرسة امحمد قلوزة فيها (02) معلمين ، مدرسة عويسي الطيب(02) معلمين، مدرسة نوار أحمد بن محمد (02) معلمين، و مدرسة محمد كرادرة (01) معلمين، مدرسة ساعد شعيبي (03) معلم ، مدرسة 08 ماي (03) معلمين. مدرسة دهينة بن مخلوف زقنين فيها (02) معلمين مدرسة خميلي علي فيها (02) معلمين ، مدرسة الجودي عبد الحميد(02) معلمين، مدرسة بوقنفودة العلمي (02) معلمين

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة :

**الجدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة**

| الرقم | الابتدائيات | عدد المعلمين |
|---|---|---|
| 1 | طاهر دني | 02 |
| 2 | بورنان عبد المالك | 02 |
| 3 | امحمد قلوزة | 02 |
| 4 | عويسي الطيب | 02 |
| 5 | نوار أحمد بن محمد | 02 |
| 6 | مدرسة ساعد شعيبي | 03 |
| 7 | مدرسة بوقنفودة العلمي | 02 |
| 8 | دهينة بن مخلوف زقنين | 02 |
| 9 | خميلي علي | 02 |
| 10 | مدرسة الجودي عبد الحميد | 02 |
| 11 | مدرسة 08 ماي | 03 |
| 12 | محمد كرادرة | 01 |
| / | **المجموع الكلي** | **25** |

ويتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) أن عدد المعلمين في ابتدائية طاهر دني (03) معلمين، مدرسة بورنان عبد المالك فيها (02) معلمين مدرسة امحمد قلوزة فيها (02) معلمين ، مدرسة عويسي الطيب(02) معلمين، مدرسة نوار أحمد بن محمد (02) معلمين، و مدرسة محمد كرادرة (01)

معلمين، مدرسة ساعد شعيبي (03) معلم ، مدرسة 08 ماي (03) معلمين. مدرسة دهينة بن مخلوف زقنين فيها (02) معلمين مدرسة خميلي علي فيها (02) معلمين ، مدرسة الجودي عبد الحميد(02) معلمين، مدرسة بوقنفودة العلمي (02) معلمين من مجتمع الدراسة .

## 4/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة مسحية استكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي لارتباطها المباشر بالميدان، كما أنها وسيلة لجمع المادة العلمية وتساعد الباحث للقيام ببحثه، وتهدف إلى معرفة العينة ونوعيتها، وتقصي بعض المعلومات حول الموضوع وتكوين فكرة عامة وكذا اختبار صدق وثبات المقاييس المعتمدة فيها وهي كالتالي:

### 4-1:أهدافها:

لقد قمنا بهذه الدراسة الاستطلاعية لعدة أهداف من بينها :

- بلورة موضوع البحث أو الظاهرة موضوع البحث التي اختارها الباحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق.
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع الذي اختاره الباحث.
- تنمية الفروض وذلك ببلورة مشكلة البحث أو صياغتها في صورة فروض علمية أو تساؤلات.
- يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث، ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عليه الدراسة الاستطلاعية.
- اختبار صدق وثبات الأداة بالإبقاء على جميع بنودها أو تغيير بعضها أو تعديل بعضها.
- التعرف على طبيعة أفراد العينة وطبيعة استجاباتهم للأداة، ومعرفة مدى إمكانية تطبيق أدوات جمع البيانات.
- يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت. (منسي ،2003 ، ص 30)

- التعرف على ميدان البحث الذي سوف تجرى فيه الدراسة.

- اختيار عينة البحث التي ستجرى عليها الدراسة وضبطها بدقة.

- بناء استبيان المشكلات التربوية بأبعاده.

## 4-2: إجراءاتها:

حيث أنه كانت أول خطوة قمنا بها هي الاتصال برئيس قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا لجامعة عمار ثلجيي بالأغواط ، وذلك لأخذ الموافقة والترخيص بالقيام بالجانب الميداني للدراسة الحالية وعند أخذ المصادقة على الرسالة الموجهة من طرف الجامعة بتاريخ 2021/04/12 قمنا بالاتصال بمدراء المدارس المعنية بهذه الدراسة ببلدية الأغواط بولاية الأغواط بغرض توضيح الهدف من إجراء الدراسة، وقمنا بتحديد المواعيد التي تطبق فيها أداة البحث على العينة وكان عدد أفرادها(25 معلم ومعلمة)

يدرسون اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. تم أخذها بطريقة عشوائية وقمنا بتطبيق مقياس المشكلات التربوية على العينة المحددة.

## 5/- أدوات الدراسة:

تتعدد الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمعه للبيانات ’ومن بينها نجد الاستبيان بحيث تسهل هذه الأدوات على الباحث جمع المعلومات عن موضوع دراسته باعتماده على أداة أو مجموعة من هذه الأدوات السابقة الذكر.

وتجدر الإشارة هنا أنه قد تم الاعتماد في دراستنا هذه على جمع المعلومات والبيانات باستخدام استمارة الاستبيان ’حيث أنه "أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خيرات المفحوصين

واتجاهاتهم نحو موضوع معين، من خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك. (عريف وآخرون،1999،ص ص67 ،68).

## 5-1: استبيان

استبيان المشكلات التربوية هو الأداة المستخدمة في هذه الدراسة وقد تم بناءه من قبل الباحثتين وذلك بعد التطرق للجانب النظري للدراسة ، بحيث اشتمل استبيان المشكلات التربوية في صورته النهائية على مجموعة من البنود يبلغ عددها (39) بندا الهدف منه معرفة واقع المشكلات التي تواجه المنظومة التربوية لدى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، ولكل بند من بنود المقياس ثلاث بدائل يقوم المعلم المبحوث باختيار بديل واحد من البدائل وفقا لما يتفق مع رأيه وقناعته.

ولكل بديل درجة خاصة به وهي كالتالي:

**جدول رقم (02): يوضح توزيع العبارات على أبعاد استبيان المشكلات التربوية**

| الرقم | الأبعاد | عدد البنود |
|---|---|---|
| **01** | المشكلات علائقية بين التلميذ والمعلم | 13 |
| **02** | الأنماط السلوكية لدى التلاميذ السنة ثالثة ابتدائي | 14 |
| **03** | المشكلات الفيزيقية التي تعثر من تلاميذ ثالثة إبتدائي من وجهة نظر معلمي الابتدائي | 12 |

لقد قمنا باستخدام هذا المقياس بصورته النهاية المكونة من (39) عبارة موزعة على ثالثة أبعاد، في الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول السابق.

## 6/الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة:

حيث أنه لابد لأي باحث باختبار الأداة المعتمد عليها في دراسته قبل إجرائها، وذلك لاختبارها والتأكد من صدقها وثباتها، وذلك من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وهذا الإجراء هو إجراء لازم حدوثه وتتبعه، وذلك بقصد التأكد التام من صلاحية الأداة ومدى ملائمتها ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه ،وذلك على النحو الأتي:

### 6-1:الصدق:

يقصد بصدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه (فرج،1997،ص254)، فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، بمعنى أن يكون الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلا. (العبادي،2006، ص12-13).

وقد تم اعتمادنا لحساب صدق الأداة على:

### 6-1-1:الصدق التمييزي (صدق المحكمين):

وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة ،والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، حيث أنه بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة والتي تضمنت (39) تسعة وثلاثون بندا أو عبارة تم عرضها على عدد من المحكمين ، وذلك لمعرفة مدى علاقة هذه البنود بالغرض المطلوب قياسه ،ولهذا تم عرض النسخة الأولية للاستبيان على أساتذة من جامعة عمار ثليجي لهم خبرة في مجال علم النفس وعلم التدريس وعلوم التربية بالإضافة إلى معلمين اللغة العربية الذين يدرسون هذه المرحلة وقد طلب منهم ما يلي :

- تقييم الاستبيان وتقويمه من حيث الصياغة اللغوية.
- تقويم عباراته وتقييم عددها إن كان مناسبا أم لا ؟.
- تقويمه من حيث بدائله "بدائل الأجوبة"، بالإضافة إلى تعليمات الاستبيان.

– قراءة البنود جيدا، ومعرفة مدى ارتباطها بالمشكلات التربوية لدى المرحلة الابتدائية.

–إضافة بنود جديدة أو تعديل البنود، أو حذف البنود التي يرونها ليست مناسبة لغرض الدراسة.

–تقييم مدى ارتباط البنود بالبعد الذي أدرجت ضمنه.

والجدول التالي يوضح نسبة تحكيم المحكمين لمقياس المشكلات التربوية.

**الجدول رقم (03): يوضح نسبة تحكيم المحكمين لمقياس المشكلات التربوية**

| المطلوب | نسبة التحكيم | عدد المحكمين | الاقتراحات |
|---|---|---|---|
| **البيانات الشخصية** | %100 | 04 | / |
| **التعليمات** | %100 | | / |
| **البدائل** | %100 | | / |
| **عدد الفقرات وتفطنها للأبعاد** | %95 | | تمت الموافقة على كل البنود، وتم اقتراح تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود. حيث تم تعديلها حسب اقتراحات المحكمين |

يتضح لنا من خلال الجدول(03) أن عدد الأساتذة المحكمين لمقياس المشكلات التربوية بلغ (01) أستاذ واحد حيث بلغت نسبة تحكيم ارتباط البنود بالأبعاد 100%، ونسبة تحكيم البيانات الشخصية 100%، ونسبة تحكيم التعليمات 100%، وتحكيم البدائل بلغت نسبته 100%، ونسبة تحكيم الفقرات وتفطنها للأبعاد95%، وهذا راجع إلى موافقة كل المحكم على كل البنود واقتراحه لتعديل الصياغة

اللغوية لبعض البنود، وقد تم مراعاة هذه الاقتراحات وأخذها بعين الاعتبار في مقياس المشكلات التربوية في صورته النهائية.

**الجدول رقم (04): الاساتذة المحكمين**

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الجامعة |
|---|---|---|
| **محمد بوفاتح** | بروفيسور | جامعة عمار ثليجي الاغواط |
| **علي عون** | بروفيسور | جامعة عمار ثليجي الاغواط |
| **جلالي ناصر** | أستاذ محاضر (أ) | جامعة عمار ثليجي الاغواط |
| **لمين عياط** | أستاذ محاضر (أ) | جامعة عمار ثليجي الاغواط |

## 6-2:عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة خمسة وعشرون (25 ) معلما يمثلون جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في إثني عشر مدرسة على جميع أفراد عينة الدراسة ،أعيدت كلها (25) استبيانا .

**جدول رقم (05): يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| **ذكر** | 01 | %04 |
| **انثى** | 24 | %96 |
| **المجموع** | 25 | %100 |

حيث أنه يتضح لنا جليا من الجدول رقم (07) أن نسبة الإناث بلغت (96%)،وهي تمثل نسبة الغالبية العظمى من أفراد مجتمع الدراسة ،في حين أننا نجد أن نسبة الذكور بلغت (04%) من مجتمع الدراسة ،ولعل مرّد هذه النتيجة ومرجعها إلى ميل الجنس الأنثوي الكبير إلى ممارسة هذه المهنة وحبهن لها ، وعدم ميل الجنس الذكري لممارستها.

**جدول رقم(06): يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة التعليمية.**

| الخبرة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| **أقل من5 سنوات** | 03 | %12 |
| **ما بين 5 و 10 سنوات** | 22 | %88 |
| **المجموع** | 25 | %100 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (06): أن أفراد العينة الذين كانت خبرتهم التعليمية أقل من 5 سنوات قد بلغت نسبتهم(12%)، بينما بلغ عدد الأفراد الذين كانت خبرتهم التعليمية ما بين 5 و10 سنوات بلغت نسبتهم (88%)،أما عن الأفراد الذين كانت خبرتهم التعليمية وهي تمثل النسبة الأكبر من إجمالي أفراد العينة.

**جدول رقم(07): يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي.**

| المستوى | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ليسانس | 14 | %56 |
| ماستر | 11 | %44 |
| المجموع | 25 | %100 |

حيث أنه يتضح لنا جليا من بيانات الجدول رقم (07) أن نسبة تخصص الليسانس بلغت (56%)،وهي تمثل نسبة العظمى من أفراد مجتمع الدراسة.

## 7/ اجرءات التطبيق:

إن تحديد عينة البحث يعتبر من المحاور الأساسية التي تقوم عليها البحوث الميدانية ، كما أن اختيار العينة هو من أصعب الأمور التي يتطلب ضبطها في كل البحوث، ولهذا فقد قمنا بتطبيق هذه الدراسة على عينة من المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية ببلدية الأغواط ولاية الأغواط وبالضبط في الابتدائيات المعنية بالدراسة ، والبالغ عددهم (25) معلما ومعلمة ، وهو مجموع العينة الكلية ، كما تم اختيار أفراد العينة، فتحصلنا على مجموع خمس عشرون (25) معلما معلمة مقسمين على النحو التالي (01) معلما، و(24) معلمة. حيث أنه يتضح لنا جليا من بيانات الجدول رقم (08) أن نسبة تخصص الليسانس بلغت (56%)،وهي تمثل نسبة العظمى من أفراد مجتمع الدراسة.

## 8/ الأساليب الإحصائية:

$$\text{النسبة الإحصائية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد الإجابات}}$$

# الفصل الخامس

# عرض ومناقشة وتفسير النتائج

## الفصل الخامس عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد.

1/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل العامة

2/عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأولى.

3/عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثانية.

خلاصة

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وتفسيرها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج باستخدامنا للأساليب الإحصائية السالفة الذكر، وبعد تطبيقنا لأداة البحث على عينة الدراسة وجمعنا للبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل ثم معالجتها إحصائيا ، سنحاول مناقشة النتائج واختبار صحة التسؤلات وذلك بعرض النتائج المتعلقة بكل تساؤل على حدا ، وفي حدودها بدءا بالتذكير بكل سؤال ، ثم عرض نتائجها ومناقشتها.

**1/- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء المحاور:**

الجدول رقم (08): يبين ما المشكلات العلائقية بين التلميذ والمعلم؟

| الإجابات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 156 | %46.56 |
| **لا** | 179 | %53.44 |
| **المجموع** | 335 | %100 |

ويتبين من خلال الجدول رقم (08) أن فئة المبحوثين الذين يرون المشكلات العلائقية بين التلميذ والمعلم عددهم 156 مقابل نسبة 46.56 % وفئة المبحوثين الذين لا يرون المشكلات العلائقية بين التلميذ والمعلم عددهم 179 ونسبتهم 53.44 % وعليه نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن أغلب المبحوثين أكدوا على عدم وجود مشكلات علائقية بين التلميذ والمعلم وعليه فإن المعلم يبعث في روح التلميذ ثقة في النفس ويجعله غير قلق وغير متوتر وتكون لدى التلاميذ الدافعية في التعلم والرغبة والتفاعل مع المعلم داخل الصف ومساعدته في التعلم وتشجيعه حتى الوصول إلى نتائج أفضل لتلاميذه.

كما يحرص الاستاذ على عدم تسبب الخجل والارتباك بسهولة وأيضا يحرص على عدم التشتت وعدم المعرفة كما لا يجعله لا يستطيع أن يكون تلقائيا وعلى طبيعته ولا يدفع الاستاذ التلميذ الإحساس بمشاعر الندم نتيجة أخطائه وتشجعه على تصحيحها كما يقوم الاستاذ بدور كبير هو خلق عزيمة لدى التلميذ للمثابرة داخل القسم و خلق دافعية المنافسة والمشاركة والتفاعل داخل الصف والمشاركة والتفاعل داخل الصف لتجعل منه معلما فعالا كإمتلاكه مهارات الإتصال وتوظيفه لمختلف الطرق التدريس التي تحقق له أهدافه التعلمية وكذا مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وفضلا عن ذلك منه معلما فعالا بإعتباره قدوة حسنة للمتعلم والتلميذ يتأثر بالمدرس بكامل صفاته وهذا ماينعكس سلبا أيجابا على تحصيله الدراسي ويجب أن تتوفر للمعلم الفعال الحماس والدفئ وروح الدعابة والتكيف والمرونة

وتوقعات العالية للنجاح وتشجيع والمساندة ويعتبر المعلم من بين أهم العناصر العملية التعلمية التعليمية فهو الموجه والقائد الصف فلا يمكن الإستغناء عنه رغم تطور الأنظمة التربوية لذلك حظي بمكانة رفيعة في المجتمع خاصة عند تعامله مع أصعب مرحلة وأهمها المرحلة الإبتدائية التي تعتبر القاعدة الأساسية في مسار التعليمي كونها تسهم في تكوين التلميذ وذلك رغم تطور الوسائل التي يشهدها العالم اليوم وحتى الإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية الجزائرية في مجال التربية التعليم وذلك باعتماد بالمقاربة بالكفاءات والتي يتمتع المتعلم بنوع من الإستقلالية في نشاطه وفسح المجال له أمام مبادرته وآرائه لاكن كل هذه التغيرات لم تنقص من دور المعلم الفعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم وتكييف ظروف التعلم وقد تختلف درجة هذا التفاعل والنجاح في هذه العملية باختلاف شخصية المعلم ومدي امتلاكه مهارات الإتصال وتوظيفه في مختلف طرق التدريس التي تحقق له أهداف التعليمية وكذا مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وفضلا على ذلك يجب أن يتميز ببعض الصفات الشخصية التي تجعل منهم معلما فعالا وقدوة حسنة

الجدول رقم (09): يوضح ما الأنماط السلوكية لدى التلاميذ السنة ثالثة إبتدائي

| الإجابات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 241 | % 67.69 |
| **لا** | 115 | % 32.31 |
| **المجموع** | 356 | % 100 |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الفئة التي أجابت بنعم بلغ عددها 241 بنسبة 67.69% اما الفئة التي أجابت بلا بلغ عددها 115 تقبلها نسبة 32.31 %.

وعليه نستنتج من الجدول أن المشكلات السلوكية لدى بعض التلاميذ موجودة فأغلب المبحوثين أكدوا على وجود أنماط سلوكية تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي حسب الإجابات المقدمة فالمعلم يجد صعوبة مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل سلوكية أو أنماط سلوكية يؤدي بهم إلى نقص مستواهم الدراسي وعدم التفاعل مع المعلم في داخل الصف وفي البيت.

كما يتأثر التلميذ بطريقة المعلم وسلوكه وطرائق الرفقاء والزملاء في الصف وسلوكهم في عملية التفاعل فيما بينهم، كما يتأثر التلاميذ والمعلم والمناخ الاجتماعي النفسي للصف كله بمفهوم مدير المدرسة للنظام والمناخ الاجتماعي النفسي وموقفه واتجاهاته إذ يعتبر المعلم هو الفرد المكلف لتربية التلاميذ في المدارس، كما أن هناك بعض المشكلات سلوكية أكدها المعلم وذكرها من أبرزالشجار تقص الاحترام، الفوضى، العنف، الاهمال.

إكتضاض القسم وكثافة البرنامج الدراسي مما يجعل لدى التلميذ تأثير كبير في الجانب الصحي والنفسي والإحساس بالضغط والعدائية ونقص الدافعية والخربشة على الجدران والحديث دون استئذان والشتم والسب وركل الأخرين والفوضى والتجول في الصف التصفيق والمناداة واحداث أصوات والمزعجة وألفاظ بذيئة وتشكل المشكلات المصاحبة للتلاميذ السنة ثالثة ابتدائي مصدر قلق رئيسي للأسرة والمعلمين فظهور الكثير من المشكلات عند بعض التلاميذ قد تنفيذ العديد من البرامج التربوية التي تقدمها المدارس والتي تهدف إلى رفع المستوى قدرات التلاميذ والوصول بها إلى أقصى درجة ممكنة إن مشكلات السلوكية في المدارس هي أخطر تحديات لدور المدرس ومن هذه المشكلات العنف وإتلاف ممتلكات العامة وتقليد في الملبس والسلوك مما أدى ذلك إلى تدهور حالات الأداء والتحصيل العلمي وتدني حالات الإنضباط والإلتزام والتقيد بالقيم والمبادئ التربوية وهذه الأنماط السلوكية تشكل عائقا يحول دون تحقيق المدرسة لأهدافها وتعطل سير العملية التعليمية ، من أصعب المشكلات السلوكية عامل تحدي للنظام التربوي ورغم أن مهمة المدرسة كواقع طبيعي المتغيرات المستجدة ومجتمع لا تقتصر على التعليم والتربية بل تتجاوز ذلك لتجد الحلول لهذه المشاكل بصورة عامة لعدم تشويش عملية التفاعل الصفي ، إن المشكلات السلوكية التي يسلك فيها بعض من التلاميذ في غرفة الصف تؤثر بشكل سلبي على الأخرين إضافة إلى استنفاذ الوقت والجهد من المعلمين والمديرين وشغلهم لإيجاد حلول لها على حساب الإهتمام بالعملية التربوية

والجدول رقم (10):يوضح ما المشكلات الفيزيقية التي تعثر من تلاميذ السنة ثالثة إبتدائي

| الإجابات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 211 | % 76.17 |
| **لا** | 66 | % 23.83 |
| **المجموع** | 277 | % 100 |

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن العينة التي أجابت بنعم بلغ عددها 211 بنسبة 76.17% أما العينة التي أجابت بلا بلغ عددها 66 تقبلها نسبة 23.83 %.

وعليه نستنتج من خلال الجدول ان غالبية المبحوثين أكدوا على عدم وجود مشكلات فيزيقية التي تعثر من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي فالعلم يعمل جاهد على تنظيم الصف ونظافته وترتيب جلوس التلاميذ تنظيم البيئة الفيزيقية من أجل راحة التلاميذ وعدم إيجاد مشكلات تعيقهم في مستواهم ومسارهم الدراسي، لتحقيق أفضل النتائج للتلاميذ والمدرسة.

كما أكد المعلم على وجود جو ملائم للصف تناسب التلاميذ كتجديد وتوزيع اثاث غرفة الصف وطلائها لتوفير الراحة النفسية للمتعلم والتفاعل في غرفة الصف بالطرقة التي يمكن ان توفر الراحة للتلاميذ ونقوم بتوزيع المواد التعليمية على التلاميذ بحيث يناسب مع الأنشطة التنظيمية التي يمارسونها وأيضا نقوم بتكليف التلاميذ انفسهم بإصلاح المقاعد وطلاء الجدران ورفوف الكتب والكراسي، ويتم ترتيب جلوس التلاميذ فيها بحيث يتمسكون ان يروا اماكنهم. لذلك أصبح من الضروري السهر على توفير مختلف الظروف الفيزيقية الجيدة داخل المؤسسة التعليمية أو داخل الصف باعتبارها عوامل مشجعة أو محبطة من إنارة رطوبة الإضاءة حرارة التهوية التدفئة الضوضاء وسائل تعليمية وغيرها من ظروف أخرى التي تكون سببا إما يعيق أو يشجع على تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة التربوية أو التربوية خلال المرحلة الإبتدائية وأصبح الإهتمام بالتدريس يعادل نفس الأهمية في الاهتمام

بالمنهاج الدراسي من عوالم المساعدة على ضمان الجودة في الأداء التعليمي والبيئة الفيزيقية هي كل المؤثرات القوى المحيطة بالتلميذ والتي يمكن أن يأثر على جهوده للحصول النفسي والبدني وتعبر عن حاجات التلميذ اللاشعورية وقيمة وصراعته إن عامل البيئة الفيزيقية في المؤسسة يلعب دورا هاما في تحصيل الدراسي للتلميذ فالغاية من توفر الظروف الفيزيقية داخل البيئة التعليمية تتمثل في تسهيلها لإجراءات تحقيق الأهداف التربوية هذه الأهداف التي تتجاوز النمو المعرفي العقلي الذي تحققه نشاطات التعلم عليه فإنه ينبغي تصميم البيئة المادية لغرفة الصف بطريقة تسهل الإجراءات تحقيق تلك الأهداف سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم فطبيعة البيئة المادية المتوفرة على مختلف المواصفات الفيزيقية الملائمة لضمان سير الحسن للعملية التعليمية من شأن ضمان أو تأمين بيئة نفسية ملائمة لعمليات التعلم والتعليم ، البيئة الفيزيقية تخلق زيادة دافعية التلاميذ نحو واستعدادهم له تنمية الإتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو المؤسسة التعليمية واكتساب التلاميذ المزيد من الخبرات التنظيمية في مجال التعليم واتاحة فرصة للتلاميذ للمشاركة الإيجابية في ممارسة الأنشطة التعليمية التي تحتاج إلى تحركات داخل القاعة ، ابقاء أثر التعلم في أذهان التلاميذ لأن الخبرات المكتسبة التي يتم إكتسابها تتم في مناخ تعليمي مبهج.

**الإستنتاج العام:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع المشكلات التربوية التي تواجه المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر المعلمين المرحلة الابتدائية ، وكذا معرفة المشكلات العلائقية بين التلميذ والمعلم؟

ومعرفة ما أنماط السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي؟ ومعرفة أيضا ما المشكلات الفيزيقية التي تعترض التلاميذ السنة الثالثة إبتدائي؟

حيث يتبن من خلال نتائج الدراسة الموسومة ب " واقع المشكلات التربوية التي تواجه المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر المعلمين المرحلة الابتدائية " النتائج التالية:

4- عدم وجود مشكلات علائقية بين التلميذ والمعلم وهذه النتيجة .

5- وجود أنماط سلوكية تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

6- عدم وجود مشكلات فيزيقية التي تعثر من تلاميذ السنة الثالثة والذي يوضح النسبة كما هو موضح في فصل عرض النتائج.

حيث أن نتائج هذه الدراسة تبقى وفق زمانها ومكانها اللذان طبقت فيهما.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:


إبراهيم مصطفى و آخرون،( 1972) : **المعجم الوسيط**، ط2، مجلد 2، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.

أحمد الخطيب، (1999): **غول امتحان الثانوية العامة**، ط1، اربد – الاردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

أحمد زكي بدوي، (1976): **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، (ب ط)، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

أحمد عبد الغفور عطار الجوهري،( 1984): **مقدمة معجم الصحاح**، ج5، ط 2، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

أحمد مختار عمر، (2008): **معجم اللغة العربية المعاصرة المجلد الأول**، المجلد الأول، ط1، عالم الكتب نشر، توزيع طباعة، القاهرة، مصر.

أمينة أحمد عفيفي، (2003): **مشكلات الطفولة المعاصرة**، ب ط ، مكة المكرمة – السعودية ، مؤسسة الشروق.

بخوش لاميا : **العلاقات التربوية بين المعلم والمراهق وانعكاساتها على التحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية ، قسنطينة .

بدير كريمان محمد (2010 ): **الأسس النفسية لنمو الطفل**، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

بن سي مسعود لبنى (2008) : **واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات "دراسة ميدانية بولاية ميلة"**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الترب وية تخصص تقييم أنماط التك وين، جامعة منتوري" قسنطينة".

بن سي مسعود لبنى (2008) **: واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات "دراسة ميدانية بولاية ميلة"**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الترب وية تخصص تقييم أنماط التك وين، جامعة منتوري" قسنطينة".

تركي رابح، (1990): **أصول التربة والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.

حامد عبد السلام زهران ، (2005): **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط 4 ، القاهرة ، مصر، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة.

حامد عبد السلام زهران ،(1932): **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط 2، القاهرة، مصر، عالم الكتب.

حسن حسينٌ البيلاوي(1988): **الإصلاح التربوي في العالم الثالث**، د،ط ، القاهرة.

حسن شحاتة ومحبات أبو عميرة (2006) :**المعلمون والمتعلمون، أنماطهم وسلوكاتهم** ،مكتبة الدار العربية للكتاب ،ط2 ، القاهرة.

خليل ميخائيل معوض، (1979): **القدرات العقلية** ،ب ط، القاهرة – مصر ، دار المعارف.

خيري خليل الجميلي وبدر الدين كمال عبدو(1997) : **المكتب العالمي للكمبيوتر** ، الإسكندرية.

دروس في التربية وعلم النفس، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، مديرية التكوين خارج المدرسة، الطباعة الشعبة للجيش، الجزائر.

رابحي عبد المالك، (2006): **التأخر الدراسي وعلاقته بالعنف لدى عينة من السنة التاسعة أساسي**، ب ط ، الأغواط – الجزائر، جامعة عمار ثليجي .

راضي الوقفي، (2009): **صعوبات التعلم النظري والتطبيقي** ،ط 1 ، عمان– الاردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

رافدة الحريري وزهرة بن رجب ،(2008):**المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية** ، ب ط ،عمان – الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

رائد خليل العبادي ،(2006): **الاختبارات المدرسية** ، ط 1 ،عمان –الأردن ، مكتبة المجتمع العربي.

سامي عريف واخرون ،(1999) : **مناهج البحث العلمي وأساليبه** ، ط 2 ، عمان – الاردن ، دار المجدلاوي للنشر.

سعيد حسين العزّة، (2009): **دليل المرشد التربوي في المدرسة** ،ط 1 ، عمان – الاردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشريف علي بن محمد الجرجاني، (ب س): **التعريفات**، المجلد 1،(ب ط) ،المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة، الرياض.

صالح باقارش والانسي عبد الله ،(2006): **مشكلات وقضايا تربوية معاصرة** ، ط 3 ، حائل – السعودية ، دار الاندلس للنشر والتوزيع.

عبد الجليل القرعان ،(1992): **قلق الاختبار ومفهوم الذات وعلاقتهما بتحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي ،** رسالة ماجستير ، اربد – الاردن ، جامعة اليرموك.

عبد الرحمن العيسوي،(باتا)، **مناهج البحث العلمي**، ب ط ، القاهرة – مصر ، المكتب العربي الحديث.

عبد الرزاق الصالحين الطشاني(1998): **طرق التدريس العامة**، دار الكتاب الوطنية، ط1، ليبيا .

عبد العزيز السيد الشخص، (ب س): **التأخر الدراسي –تشخيصه – أسبابه – الوقاية منه**، ب ط، القاهرة – مصر، شركة سفير.

عبد العزيز المعايطة، ومحمد الجيغمان، (2009): **مشكلات تربوية معاصرة** ، ب ط، عمان – الاردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيعِ.

عبد اللطيف دبور وعبد الحكيم الصافي ،(2007): **الارشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق** ، ط 1، عمان – الاردن، دار الفكر.

عبد الله الرشدان ونعيم حجنيني (1994): **المدخل إلى التربية والتعليم** ، ط2 ، دار الشروق والتوزيع.

عبد المنعم العقبي، (1999): **موسوعة الطب النفسي** ، مجلد 2، ط 2، القاهرة – مصر العربية، مكتبة مدبولي.

عزيز محمد أبو خلف، (2012): **المعلم**، مجلة العلم، المجلد 6،العدد 23،الكويت، ص 31.

عفاف سعودي(2019/2018): **المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الطور التعليم الإبتدائي من وجهة نظرهم –دراسة ميدانية بمدارس مدينة عين فكرون**–أم البواقي–مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي– الجزائر

فايز مراد دندش (2003): في أصول التربية والتعليم ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

فايز مراد دندش ،(2003): **في أصول التربية والتعليم ،** ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية .

فرج صفوت،(1977) : **القياس النفسي** ، ط 3 ، القاهرة – مصر العربية ، دار الانجلو المصرية.

فرج عبد القادر طه(2003): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** ، ط2 .

فريد نجار،(2003)، **المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (انجليزي، عربي)**، ط1، مكتبة لبنان، بيروت ، لبنان.

فضيلة التومي ،(2008): **التفاعلية أشكالها ووسائلها في التلفزيون الجزائري رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال** ، كلية العلوم السياسية والاعلام جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر.

فيصل محمد الزراد، (2002) : **ظاهرة الغش في الاختبارات الاكاديمية لدى طلاب المدارس والجامعات** ، ب ط ، الرياض – السعودية، دار المريخ للنشر والتوزيع.

قوادري جلول، (2006): **الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه بحث من اعداد المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني** ، الموسم الدراسي 2006-2007 ، ادرار- الجزائر.

كمال بوطره، (2010-2011): **عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، دراسة ميدانية بثانوية النعمان بن بشير الشريعة – تبسة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ، كلية العلوم الانسانية ، قسم علم الاجتماع جامعة بسكرة- الجزائر.

لويس معلوف النصراني، (1977): **المنجد في اللغة العربية والأعلام**، ط 1، المكتبة الشرقية، دار المشرق، بيروت، لبنان.

محسن علي عطية ،(2000): **البحث العلمي في التربية مناهجه وأدواته وسائله الاحصائية** ،ب ط ، عمان – الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمد أحمد أبو عواد، (1994) : **المشكلات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية الاساس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وجنس الطالب ونوع السلطة المشرفة على التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية.

محمد أحمد سعفان وسعيد طه محمود، (2007): **الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي- اعداد وتدريب المعلم**، ط 2، القاهرة – مصر، دار الكتب الحديث.

محمد أديب الخالدي، (2009): **علم النفس الاكلينيكي في التدخل العلاجي** ، ط 1،عمان -الاردن ، دار المسيرة للطباعة والنشر.

محمد الطيب ،(1988): **دراسة لمستوى قلق الامتحان بين طلاب كليات جامعة طنطا** ،مجلة علم النفس ، عدد 6 ، القاهرة – مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص13.

محمد برغوثي( 1985/1984 ): **دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية**، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة.

محمد حامد زهران ،(2000): **الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية** ، ط 1 ، القاهرة- مصر عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة.

محمد حسن العمايرة ، (2007): **المشكلات التربوية السلوكية – التعليمية الاكاديمية** ،ط 3 ، عمان – الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

محمد داودي و محمد بوفاتح ، (2007): **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية** ، ط 1، الجلفة – الجزائر، دار ومكتبة الاوراسية.

محمد عبد الظاهر الطيب، (1999): **مشكلات الأبناء من الجنين الى المراهقة**، ب ط، الأزارطية – الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

محمود شافعي ورياض معوض(1963): **التربية وتطبيقاتها في المدرسة الابتدائية** ، المكتبة الأنجلو مصرية ، ط2 ،

محمود يوسف الشيخ، (2007): **مشكلات تربوية معاصرة- مفهومها – مظاهرها – أسبابها**، ب ط، القاهرة – مصر ، دار الفكر العربي.

مصطفى خليل عطاء الله ،(2011): **الخصائص السيكوميترية لمقياس مهارات ادارة قلق الامتحان** مجلة التربية وعلم النفس ، العدد 4 ، المنيا – مصر، جامعة المنيا ، ص ص4،5.

المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ،النظام التربوي والمناهج التعليمية ،الجزائر، 1998.

مفيد نجيب حواشين وزيدان نجيب حواشين ،(2007): **ارشاد الطفل وتوجيهه** ، ط 3 ، عمان – الاردن ، دار الفكر.

منسي محمود عبد الحليم ،(2003): **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، ب ط ، الاسكندرية – مصر ، دار المعرفة الجامعية،

موسى أبو زيتون، (1988): **العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة الثانوية العامة بمدارس محافظة اربد**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

نبيل بن موسى وهواري ابراهيم ، (1977): **دروس في التربية وعلم النفس** ، ب ط وزارة التربية والتعليم ، الجزائر.

نعيم الرفاعي ،(1969): **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، المجلد 1 ، ط1 ، دمشق – سوريا ، مطبعة محمد هاشم الكتبي.

هادي مشعان ربيع،(2003): **الارشاد التربوي** ، ط 1 ، عمان – الاردن ، الدار العلمية الدولية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ابتدائي :وزارة التربية الوطنية – مديرية التعليم الأساسي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جويلية، 2004،

وجيه محبوب، (1991): **طرائق البحث العلمي ومناهجه**، ب ط، الموصل– العراق ، دار الكتاب للطباعة والنشر.

وزارة التربية الوطنية ، المربي المجلة العربية للتربية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، العدد ، 01، أفريل ، ماي 2004.

وزارة التربية والتعليم : دليل التعليم الأساسي ، القاهرة 1981.

وزارة التربية والتعليم، (2007): **قائمة مشكلات الطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية**، ب ط،المملكة العربية السعودية.

يوسف ذياب عواد ،(2007): **سيكولوجية التأخر الدراسي – نظرة تحليلية علاجية** ، ب ط، عمان – الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

# الملاحـــق

**الملاحـــق**

**الملحق رقم (01): يبين الاستبيان**

**جامعة الأغواط**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم النفس علوم التربية والارطفونيا**

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي صممت للحصول على بعض المعلومات التي تخدم أهداف بحثي الذي يدخل ضمن متطلبات الحصول على درجة الماستر في العلوم الانسانية والاجتماعية تخصص علم النفس التربوي، **حول موضوع: " واقع المشكلات التي تواجه المنظومة التربوية الجزائرية من وجهة نظر المعلم الابتدائي"**

أرجو الاطلاع على محاور الاستبيان والاجابة على الأسئلة بوضع علامة (X) في المكان المناسب الذي يعبر عن رأيكم، وألتمس منكم عدم ترك أي عبارة دون إجابة أو وضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة.

مع العلم بأن جميع المعلومات المأخوذة والمستخلصة من هذا الاستبيان قد تكون سرية ولا تستخدم الى للأغراض العلمية للبحث، وتتوقف على دقتها صحة النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة، كما نحيطكم علما بأن ذكر الاسم غير مطلوب.

نشكركم مسبقا على تعاونكم للإنجاز هذا البحث.

**البيانات الشخصية**

**الجنس:** ذكر ☐ انثى ☐

**الخبرة التعليمية :** أقل من5سنوات: ☐ ما بين 5 و10سنوات: ☐

ب ــ المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

**1/المشكلات العلائقية بين التلميذ و المعلم:**

| السؤال | نعم | لا |
|---|---|---|
| ــ هل تسبب له الخجل و الأرتباك بسهولة | | |
| ــ هل تجعله يميل إلى التوتر و العصبية | | |
| ــ هل تجعله متشائم و ليس له أمل في أي شئ | | |
| ــ هل تجعله لا يستطيع أن يكون تلقائيا و على طبيعته | | |
| ــ هل تدفعه الإحساس بمشاعر الندم نتيجة أخطائه | | |
| ــ هل تكسبه الإعتقاد بأن الأشياء الجيدة و الجميلة لا تدوم | | |
| ــ هل تحد من دافعيته نحو التعلم | | |
| ــ هل تسبب له التشتت و عدم معرفة ما يريد | | |
| ــ هل تدفع به إلى عدم المثابرة فيشعر بالركود و الكسل | | |
| ــ هل تقوم بتشجيعه حتى لا يفقد عزيمته بسهولة | | |
| ــ هل تنمي عنده الرغبة بالتعلم و تنمية مهاراته | | |
| ــ هل تجعله يميل لروح المساعدة مع زملائه | | |
| ــ هل تجعله متفائل و بأن لديه أمل في الحياة | | |

**2/الأنماط السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي:**

| السؤال | نعم | لا |
|---|---|---|
| ــ هل يقوم بإحضار [أو نسيان] الكراسات و الكتب و الأدوات المطلوبة | | |
| ــ هل يقوم بالمشاركة و المناقشة داخل الصف الدراسي | | |

| | | |
|---|---|---|
| ــ هل يرفض تعليمات و أوامر المعلم | | |
| ــ هل يقوم بالتحدث غير المناسب داخل القسم | | |
| ــ هل يؤدي واجباته المنزلية | | |
| ــ هل يتم الغش في الإختبارات | | |
| ــ هل يوجد شرود فكري [سرحان] أثناء الحصةــ | | |
| هل يوجد ضعف في تحصيل الدراسي عند بعض التلاميذ | | |
| ــ هل تتم المشاركة في الأنشطة الدراسية بشكل لائق | | |
| ــ هل يعاني بعض التلاميذ من التأخر في الدراسة | | |
| ــ هل يعاني من صعوبة في بعض المواد الدراسية | | |
| ــ هل يعاني من كراهية للمدرسة | | |
| ــ هل يعاني بعض التلاميذ قلقا من الامتحان | | |
| ــ هل يوجد ضعف القدرة على التركيز و الإنتباه داخل الصف | | |

**3/ المشكلات الفيزيقية التي تعثر من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي:**

| **السؤال** | **نعم** | **لا** |
|---|---|---|
| هل تتم ملائمة تنظيم وترتيب البيئة الفيزيقية مع النشاطات التعليمية لمستوى التلاميذ | | |
| هل تتطلب تنظيم بيئة التعلم الكثير من الجهد والتكلفة | | |
| هل يتم استغلال كل جزء وركن من اركان الفرقة التربوية دون ملئها لاشياء لا ضرورة لها | | |
| هل يتم تجديد اثاث غرفة الصف وطلائها لتوفير الراحة النفسية للمتعلم والتفاعل | | |

| | | |
|---|---|---|
| هل يتم توزيع الاثاث في غرفة الصف بالطرقة التي يمكن ان توفر الراحة للتلاميذ | | |
| هل نقوم بتوزيع المواد التعليمية على التلاميذ بحيث يناسب مع الاشنطة التنظيمية التي يمارسونها | | |
| هل يتم الحرص على توفير غرفة التهوية والاثارة لغرفة الصف | | |
| هل يتم المحافظة على نظافة الصف | | |
| هل نقوم بتكليف التلاميذ انفسهم باصلاح المقاعد وطلاء الجدران ورفوف الكتب والكراسي | | |
| هل يتم ترتيب جلوس التلاميذ فيها بحيث يتمسكون ان يروا كمن اماكنهم | | |
| هل يتم توفير حاجيات التلاميذ من تجل ابقاء غرفة الصف منظمة ومرئية مثل اعلانات الصف توفير بعض الدواليب والرفوف | | |